DOI : 10.12816/0002526

تقويم برنامج إعداد المعلم بكلية التربية في جامعة السلطان قابوس من وجهة نظر الخريجين

سالم بن سليم الغنبوصي* وحمود بن خلفان الحارثي وعلي مهـدي كـاظم

جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان

استلم بتاريخ:24\5\2011 عدل بتاريخ: 5\10\2011 قبل بتاريخ: 12\11\2011

استهدفت الدراسة تقويم برنامج إعداد المعلم في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس من وجهة نظر خريجي الدفعات 1990-2007. ولتحقيق ذلك تم تطبيق استبانة أعدت لأغراض هذه الدراسة بعد التحقق من صدقها وثباتها على عينة مكونة من (639) خريجا وخريجة، وهذه النسبة تمثل 8% من مجتمع الدراسة البالغ عدد أفراده 7890 خريجا وخريجة. وتم استخدام استبانة مكونة من ثلاثة محاور: محور محتوى المقررات (ضم 6 أسئلة)، ومحور طرائق التدريس (ضم 3 أسئلة)، ومحور طرائق التقويم (ضم سؤالين)، وقد بلغ الاتساق الداخلي للمحاور الثلاثة - باستخدام ألفا كرونباخ – 0,82 و0,81 و0,84، على التوالي. كما احتوت الاستبانة على سؤال مفتوح عن الصعوبات المتعلقة بالبرنامج التي واجهها الخريجون ولها علاقة بإعدادهم الأكاديمي. بينت لنتائج أن المتوسط الحسابي لمتطلبات التخصص بدرجة مرتفعة من حيث المحتوى الأكاديمي. وحول وجود تداخل بين المقررات من حيث المضمون فإن 40% من العينة رأت وجود تداخل، بينما 55% خالفت هذا الرأي، ومن حيث طرائق التدريس فقد حصلت طريقة التدريس بالمحاضرة على أعلى متوسط (4,5)، بينما حصلت طريقة الزيارات الميدانية على أقل المتوسطات (1,97). أما أساليب التقويم فجاء متوسط الأسئلة المقالية بدرجة مرتفعة (4,14)، بينما أقلها كانت الاختبارات العملية بمتوسط حسابي (2,03)، أما أساليب التقويم المتبعة وطبيعة المقرر النظرية والعملية، وافق 32% على أنها مناسبة، بينما 59% من العينة رأت أن بعضها مناسب. ومن حيث الصعوبات أكدت العينة صعوبة توظيف مصادر التعليم، واختلاف واقع الميدان عن مضمون المقررات، وضعف التدريب على إجراء البحوث العلمية، بالإضافة إلى ضعف المهارات اللغوية مثل الخطابة، والتعامل مع طلاب الحلقة الأولى من التعليم الأساسي. ومن بين ما اقترح لتطوير البرنامج: التنويع في طرائق التدريس وأساليب التقويم، ومراجعة محتوى المقررات الدراسية على مستوى جميع الخطط الدراسية.

الكلمات المفتاحية: تقويم البرنامج الأكاديمي، برنامج إعداد المعلم، الخريجون.

An Evaluation of Teacher Preparation Program in the College of Education, Sultan Qaboos University from the Perspectives of its Graduates

Salem Al Ganbousy*, Hmood Al Harthi & Ali Kazem

Sultan Qaboos University, Sultanate of Oman

The study aimed to evaluate teacher preparation program in the College of Education, Sultan Qaboos University from the perspectives of its graduates of batches of 1990-2007. To collect data, a questionnaire was administrated to 639 graduates that represent 8% of the population (n = 7890). The questionnaire consisted of three dimensions: (1) the content, (2) teaching methods, and (3) assessment. Reliability of the three dimensions with alpha Cronbach was 0.82, 0.81, and 0.84, respectively. The questionnaire included also an open-ended question about difficulties faced by graduates in labor market attributed to the academic preparation. The results of the study were: in reference to the content, the graduates highly valued the contribution of the specialization courses compared to educational/professional courses that were considered to have medium contribution. The results showed that 40% of the sample believed that there was an overlap among the courses; lecturing was the main teaching method used compared to field trip method which was the least used. Essay questions were the main assessment method. Finally, the most common difficulty faced by graduates was the discrepancy between acquired knowledge in college and the required knowledge in the field. The study concluded with some recommendations.

Keywords: Teacher PreparatioPprogram, Evaluation Program, Graduates.

*ghnbousi@squ.edu.om

تقويم برنامج إعداد المعلم بكلية التربية فى جامعة السلطان قابوس من وجهة نظر الخريجين
مجلة الدراسات التربوية و النفسية - 1/2012
الغنبوصي ، سالم بن سليم | الحارثي ، حمود بن خلفان | كاظم ، علي مهدي
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 20/12/2015 @ Saudi Digital Library
Copyright © جامعة السلطان قابوس. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
http://platform.almanhal.com/Article/Preview.aspx?ID=7287

المنهل
ALMANHAL

مقدمة

يعهد إلى كليات التربية عالميا بدور في غاية الأهمية ألا وهو إعداد معلمين أكفاء وتأهيلهم للقيام بعمل يمثل أهم ركائز بناء المجتمع، وهو إعداد الفرد الصالح، إلى جانب إسهام هذا المعلم في تربية النشء وتعليمهم، ولأهمية هذا الدور الذي عهد به لكليات التربية وخطورته وفي ظل المتغيرات المتسارعة والمتجددة تحتم على هذه المؤسسات أن تطور برامجها لتلحق بركب هذه التغيرات، ولتكون في محل الثقة من جانب المجتمع، ولتتمكن من تحقيق الأهداف والأدوار التي أوكلت إليها، ويقول كل من دين ولوير (Dean & Lauer, 2003): إن الحصول على معلم مؤهل لن يتم إلا من خلال برنامج إعداد معلم عالي الجودة. وهذا ما يؤكده أيضا خان وسعيد (Khan & Saeed, 2010) من أن تطوير برنامج إعداد المعلم من أهم الأهداف التي تقوم عليها برامج الإصلاح التربوي على المستوى العالمي.

ولضمان نوعية جيدة لبرامج إعداد المعلم تصبح عملية التقييم المستمرة ضرورية جدا، خاصة في ظل وقوع برامج إعداد المعلم تحت ضغط عال للقيام بتغيرات كبيرة من أجل ضمان قيام هذه البرامج بإعداد المعلم الكفء القادر على التعامل الجيد مع التطورات المتلاحقة بفعل العولمة في المعرفة والتكنولوجيا ونوعية الطلاب.

وبظهور متطلبات جودة برامج إعداد المعلم وزيادة الوعي بها كأساس لتخريج معلم يتميز بمواصفات تناسب مهنة التعليم، ظهرت الحاجة إلى نظام للمحاسبة والجودة والشفافية في برنامج إعداد المعلم يركز على فاعلية مخرجات النظام، ويقوم على معرفة آراء المعنيين والمستفيدين من هذا البرنامج.

وتمثل آراء الخريجين أداة مهمة لتقييم جودة برامج مؤسسات التعليم العالي، من حيث توافر الإمكانات المادية والبشرية، وما تضمنه من أهداف ومحتوى المقررات الدراسية، وما صاحبه من أساليب تدريس وتقويم وخدمات مسهلة لعمليتي التعليم والتعليم. ويرى فولكوين (Volkwein, 2010) أن هناك تأثيرا قويا لنتائج استطلاع الخريجين؛ حيث تمثل هذه الاستطلاعات مؤشرات حقيقية على فعالية المؤسسة، وتساعد إدارة المؤسسة وأعضاء الهيئة التدريسية فيها على إعادة النظر في البرامج والمناهج المقدمة. كذلك ترى جارسيا أركل (Garcia-Arcil, 2009) أن تقويم البرامج من خلال

آراء الخريجين يساعد مؤسسات التعليم العالي على تحديد مواطن القوة والمحاور التي تحتاج إلى تحسين. إن مسح آراء الخريجين قد يمد المؤسسة بمعلومات تتعلق بكفاءة برامجها من قبيل إعداهم المهني، ورضاهم عن البرامج، ومدى مناسبة المناهج، فضلا عن جمع بيانات تساعد على التوسع وتعزيز البرامج الدراسية.

وكذلك تكمن أهمية قياس آراء الخريجين في أنه يمثل أحد الأساليب المهمة التي تعتمد عليها هيئات تقويم الجامعات؛ حيث ترتبط معدلات رضا الخريجين عادة بجودة التعليم المقدم، والخدمات المساندة في الجامعة، وكذلك تمثل نتائج آراء الخريجين مؤشرات لقياس الأداء في هذه الجامعات، ويعتبر الرضا عن الحياة الجامعية وعن ارتباط ما تعلمه الخريج خلال سنوات دراسته مع متطلبات الوظيفة التي التحق بها الخريج من أهم المحاور التي تركز عليها الدراسات المرتبطة بالخريجين (Alumni Studies)، ورغم أن دراسات الخريجين بدأت أساسا من خلال دراسة اتجاهات التبرع ودعم الجامعات لدى الخريجين (Brant & Regan, 2002; Weerts & Ronca, 2007)، إلا أن هذه الدراسات تطورت وركزت بشكل عام على تقييم الخريجين للحياة الجامعية بأبعادها المختلفة.

لهذا تبنت العديد من مؤسسات التعليم العالي خططا لاستطلاع آراء خريجيها للتعرف على جودة الخدمات التعليمية ومدى رضاهم عنها، ويتم هذا من خلال القيام بدراسات تقويمية يتم بواسطتها مسح لآراء الخريجين للتعرف على مستوى البرامج الدراسية، هذا فضلا عن معرفة مواطن القوة والضعف لمحتويات تلك البرامج. ومن هذه النماذج (British Colombia College) التي تقوم باستمرار بطرح أسئلة لمسح آراء طلبتها السابقين في رضاهم عن دراستهم، وكذلك نسب رضاهم عن الخبرات التربوية، وتطور مهاراتهم، ونموهم الشخصي، وصولا إلى رأيهم حول جودة المناهج والتعليم (British Columbia College, 2009)، وكذلك جامعة العلوم في فلاديلفيا التي أجرت 17 دراسة تقييمية بواسطة خريجيها حتى عام 2010م، وهذه الدراسات المسحية السنوية تهدف إلى رصد الاتجاهات المهنية والنشاطات الشخصية لخريجي الجامعة، إلى جانب تقييم خبراتهم الأكاديمية (University of Sciences in Philadelphia,2010).

وهناك نموذج جامعة مونتانا (University of Montana, 2011) حيث تقوم الجامعة باستطلاع آراء خريجيها بهدف توفير معلومات عن عملية التوظيف وعلاقة برامجها بهذ العملية. وقد يكون استطلاع الخريجين على المستوى الوطني وليس لمؤسسة واحدة فقط كما هو الحال باستطلاع الخريجين الأستراليين (Graduate Career Australian, 2011)، الذي يعود تاريخه

تقويم برنامج إعداد المعلم بكلية التربية في جامعة السلطان قابوس من وجهة نظر الخريجين
مجلة الدراسات التربوية و النفسية - 1/2012
الغنبوصي ، سالم بن سليم | الحارثي ، حمود بن خلفان | كاظم ، علي مهدي
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 20/12/2015 @ Saudi Digital Library
Copyright © جامعة السلطان قابوس. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
http://platform.almanhal.com/Article/Preview.aspx?ID=7287

إلى عام 1972 ويهدف إلى تقييم تجربة خريجي الجامعات الأسترالية والاستفادة من هذه التجربة في سوق العمل. ومن التجارب العربية على المستوى الوطني تجربة وزارة التعليم العالي في سلطنة عمان التي أطلقت في عام 2010 مشروع مسح الخريجين الذي يهدف إلى تقييم خريجي مؤسسات التعليم العالي من حيث المعارف والمهارات والكفايات، ومدى أهليتهم للانتقال إلى قطاعات العمل المختلفة، وبالتالي معرفة مواءمة البرامج المطروحة بمؤسسات التعليم العالي مع قطاعات العمل كما يوفر بيانات ومؤشرات ترصد مواطن القوة والضعف في نظام التعليم العالي، مما يساهم في العمل على تحسينه وتطويره، وتخدم راسمي السياسات ومتخذي القرار، والمعنيين بقطاع التعليم العالي، وأرباب العمل، والطلبة المتوقع التحاقهم بالتعليم العالي، ومؤسسات التوجيه الوظيفي وأولياء الأمور والخريجين أنفسهم (وزارة التعليم العالي، 2011).

وقد زاد اهتمام الباحثين منذ بداية تسعينيات القرن العشرين بدراسة آراء الخريجين ورضاهم عن الحياة الجامعية، وجودة التعليم والتعلم، وجودة البرامج الدراسية المطروحة بشكل خاص، ومن هذه الدراسات دراسة امباج وبورتر (Umbach & Porter, 2002) التي قامت بتحليل البيانات المقتبسة من استطلاعات الخريجين لمعرفة تأثير القسم الأكاديمي على رضا الطلبة ونموهم، وأظهرت النتائج أن لخصائص القسم وبخاصة تواصل أعضاء هيئة التدريس مع الطلبة دورا كبيرا في رضا الطلبة ونموهم. وأجرى جرافيل (Graveel, 2007) دراسة على خريجي جامعة بوردو الأمريكية من تخصص الزراعة الذين تخرجوا بين العام 1960 والعام 2003، وتوصلت إلى أن المناهج أعدت الخريجين جيدا فيما يتعلق بالجوانب التقنية، ومهارات حل المشكلات، ورفعت من قدراتهم في التعامل مع المعلومات، واقترح هؤلاء الخريجون أن يتم التركيز أكثر على مهارات حل المشكلات، والتوازن بين الجانبين العملي والنظري، والاهتمام بتدريس اللغات الأجنبية. وأظهرت دراسة جارسيا أرسيل (Garcia-Aracil, 2009) أن عدم رضا الخريجين عن سير دراستهم ومحتوى المقررات، سببه قلة فرص المشاركة في المشاريع البحثية، وقلة وفرة لوازم التدريس. كما توصلت دراسة بوسشارت ووينتز ووينتز (Bosshart, Wentz & Wentz, 2009) إلى أن هناك رضا لدى الخريجين فيما يخص اختيارهم للتخصصات العلمية التي درسوها، ورأى الخريجون أن دراستهم الجامعية استحقت الجهد والوقت اللذين استثمرا فيها، وفي المقابل كان هناك رضا أقل لدى هؤلاء الخريجين فيما يتعلق بالإرشاد الأكاديمي وتوافر المقررات. ومن جانب آخر توصلت دراسة لاندرام وهيتش وويلنر (Landrum, Hettich, & Wilner, 2010) التي أجريت على عينة من خريجي تخصص علم النفس إلى أن أهم المهارات التي اكتسبوها في أثناء الدراسة وساعدتهم في بيئة العمل هي: الانضباط الذاتي، وتحمل المسئولية.

أما فيما يخص برامج إعداد المعلم فقد أجرى الهاشمي وعيسى (2010) دراسة هدفت إلى تقويم المكون التربوي في برامج إعداد معلم اللغة العربية بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس من وجهة نظر الخريجين على عينة من 105 خريج، وتوصلت الدراسة إلى أن استفادة الخريجين من معظم مقررات المكون التربوي كانت كبيرة، وأن أهداف المكون التربوي تحققت بدرجة متوسطة وأن التدريب الميداني كان كافيا بدرجة متوسطة.

وتوصلت دراسة نافيهيبراهيم (Navehebrahim, 2009) إلى أن درجة الرضا عن المناهج التي درسها الخريجون في جامعة إعداد المعلم في طهران عالية، ودرجة الرضا عن الخبرات التربوية التي اكتسبوها أثناء فترة دراستهم متوسطة، ومنخفضة عن قدراتهم وخبراتهم البحثية فيما يتعلق بوظائف مارسوها بعد التخرج.

وأجرى كاظم وجبر (2006) دراسة عن تقويم برامج التربية الفنية بجامعة السلطان قابوس من وجهة نظر الخريجين الذين بلغ عددهم 105 خريج، وكشفت النتائج أن البرنامج يتمتع بنقاط قوة تتمثل في أهمية المقررات التي تدرس فيه، وأن هناك نقاط ضعف تتمثل في وجود ما نسبته 65% من مقررات الخطة متداخلة في المضمون، وما نسبته 76% يرون أن هناك مقررات ينبغي تضمينها في الخطة، إضافة الى سيادة طريقة المحاضرة كأسلوب تدريس.

وقام كنعان وبكر (Kanan & Baker, 2006) بدراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات خريجي برنامج ماجستير الإدارة التربوية بإحدى الجامعات الفلسطينية حول فعالية البرنامج وتأثيره على الحياة الاجتماعية والعملية للخريجين، وتوصلت الدراسة إلى أن رضا الخريجين عن الجانب الاجتماعي للبرنامج المتمثل في التفاعل مع أعضاء هيئة التدريس والطلبة الآخرين كان أعلى من الرضا عن المحتوى الأكاديمي للبرنامج.

وأجرى توماس ولودمان (Thomas & Loadman, 2001) دراسة تقويمية لبرامج إعداد المعلم في إحدى الجامعات الأمريكية باستخدام عينة بلغت 263 خريجا من برنامج

تقويم برنامج إعداد المعلم بكلية التربية في جامعة السلطان قابوس من وجهة نظر الخريجين
مجلة الدراسات التربوية و النفسية - 1/2012
الغنبوصي ، سالم بن سليم | الحارثي ، حمود بن خلفان | كاظم ، علي مهدي
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 20/12/2015 @ Saudi Digital Library
Copyright © جامعة السلطان قابوس. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
http://platform.almanhal.com/Article/Preview.aspx?ID=7287

البكالوريوس و171 خريجا من برنامج الماجستير، وأوضحت النتائج أن هناك اتجاها إيجابيا بشكل عام لدى هولاء الخريجين عن البرنامج، وأنه لا توجد فروق واضحة بين استجابات عينة البكالوريوس وعينة الماجستير.

ويتضح مما تقدم أن إعداد المعلم وتزويده بالمهارات والقدرات اللازمة يمثل أساس كفاءة البرنامج الأكاديمي، وتتمثل كفاءة البرنامج الأكاديمي في جودة المدخلات والعمليات، وتقاس من خلال التعرف على آراء الطلبة والخريجين باعتبارهم المستفيد الأول منه في ثلاثة جوانب: أولها المناخ الجامعي (العلاقات بين الطلبة وأساتذتهم، وبينهم وبين زملائهم، وما توفره الجامعة من بيئة تعليم وتعلم مناسبة)، وثانيها عمليتا التعليم والتعلم (مناسبة محتوى المقررات الدراسية واتفاقه مع ميول الطلبة، وأساليب التدريس وطرقه، وأساليب التقويم)، وثالثها الخدمات المساندة للدراسة الجامعية (سرعة تقديم الخدمة وجودتها، وتوافر الخدمات)، ويشير أبو سمره وآخرون (2006) إلى أن المؤسسة التعليمية ليست مكانا لتعلم المهارات الأكاديمية فحسب، وإنما هو مجتمع صغير يتفاعل فيه الأعضاء، فيؤثر بعضهم في بعض، وتؤثر العلاقات الاجتماعية بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس من جهة، وبين الطلبة أنفسهم من جهة أخرى تأثيرا كبيرا في الجو الاجتماعي الجامعي، وهذا يؤثر بدوره في نواتج التعليم وعلى آراء الطلبة والخريجين عن هذه المؤسسة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

في عصر المنافسة والتحديات وفي ظل تنوع متطلبات سوق العمل، أصبح من الضروري تقويم برنامج إعداد المعلم في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس عن طريق القيام بدراسة تقويمية بصورة متكاملة وشمولية بواسطة خريجيها منذ إنشاء هذا البرنامج في عام 1986م، وقد أجريت دراسات تقيم برنامج إعداد المعلم بالكلية أقتصرت على البرامج التخصصية، كدراسة عبد الله والبرواني وإبراهيم (1995) حول تقويم برنامج إعداد معلم التربية الإسلامية بجامعة السلطان قابوس، ودراسة كاظم وجبر (2006) في تقويم برنامج التربية الفنية بجامعة السلطان قابوس من وجهة نظر الخريجين، ودراسة الهاشمي وعيسى (2010) التي هدفت إلى تقويم المكون التربوي في برامج إعداد معلم اللغة العربية بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس، فهذه الدراسات لم تهدف إلى تقويم البرنامج من حيث محتوى المقررات الدراسية، وأساليب التدريس، وطرق تقويم الطلبة، والصعوبات المتعلقة بالبرنامج، وهذا ما تقوم به هذه الدراسة من حيث التركيز على برنامج إعداد المعلم بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس ككل.

وما يؤكد أهمية القيام بهذه الدراسة، ما جاء في تقرير تدقيق الجودة الذي قدمه مجلس الاعتماد العماني لجامعة السلطان قابوس، جاء فيه: "على الجامعة القيام بمسح آراء الخريجين سنويا للحصول على تغذية راجعة منهم حول البرامج وأخرى مع المستفيدين من مخرجات الجامعة للتعرف على رضاهم عن سمات الخريجين وقدراتهم" (Oman Accreditation Council, 2010).

وبناء على ما سبق تتلخص مشكلة الدراسة في السؤال التالي: ما رأي خريجي كلية التربية بجامعة السلطان قابوس في برنامج إعدادهم ؟

ويتفرع عنه الأسئلة الآتية:

1- ما رأي خريجي برنامج إعداد المعلم بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس في محتوى المقررات التي درسوها؟
2- ما رأي خريجي برنامج إعداد المعلم بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس في طرائق التدريس؟
3- ما رأي خريجي برنامج إعداد المعلم بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس في أساليب التقويم؟
4- ما الصعوبات التي واجهت خريجي برنامج إعداد المعلم بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس بعد تخرجهم، المتعلقة ببرنامج إعدادهم؟
5- ما المقترحات لتطوير برنامج إعداد المعلم بكلية التربية في جامعة السلطان قابوس في ضوء نتائج الدراسة؟

المصطلحات:

أ. **تقويم البرنامج:** تقويم البرنامج تم تعريفه من قبل مكتب التقييم التربوي المعروف بـ (OEA) أنها " تقييم منظم لعمليات ومخرجات البرنامج بهدف تطويره وتحسينه، وهي عملية تعاونية إذ يعمل المقيم عن قرب مع القائمين على البرنامج لتطبيق التقويم المصمم لاستجابات احتياجات البرنامج (OEA, 2005).

ب. **برنامج إعداد المعلم:** يعرفه المجلس الوطني لاعتماد معلمي التربية المعروفة بـ (NCATE) بأنه "تسلسل مخطط لمقررات دراسية وخبرات بهدف إعداد معلمين للعمل في التعليم ما قبل المدرسي وحتى الصف الثاني عشر للتعليم العام. حيث يؤدي البرنامج

تقويم برنامج إعداد المعلم بكلية التربية في جامعة السلطان قابوس من وجهة نظر الخريجين
مجلة الدراسات التربوية و النفسية - 1/2012
الغنبوصي ، سالم بن سليم | الحارثي ، حمود بن خلفان | كاظم ، علي مهدي
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 20/12/2015 @ Saudi Digital Library
Copyright © جامعة السلطان قابوس. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
http://platform.almanhal.com/Article/Preview.aspx?ID=7287

إلى الحصول على درجة علمية أو رخصة مزاولة مهنية في الدولة" (NCATE, 2008).

ج. **الخريجون:** "الأفراد الذين أنهوا جميع متطلبات برنامج إعداد المعلم" (NCATE, 2008).

منهجية الدراسة وإجراءاتها

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون المجتمع من خريجي كلية التربية بجامعة السلطان قابوس للأعوام من 1990 إلى 2007، البالغ عدد أفراده (7890) خريجا وخريجة، منهم (2407) خريجا، و(5483) خريجة.

أما العينة فقد تم اختيارها عشوائيا من بين خريجي الكلية الملتحقين في ميادين العمل المختلفة الحكومية والخاصة. وبلغ حجم العينة (639) خريجا وخريجة، بنسبة (8%) من حجم مجتمع الدراسة. وقد روعي في اختيار العينة تمثيلها لمتغيرات الدراسة. وجدول (1) يبين توزيع العينة حسب عدد من المتغيرات الديمغرافية.

جدول (1)

عينة الدراسة موزعة حسب عدد من المتغيرات الديمغرافية

المتغيرات ومستوياتها		العدد	النسبة
1- النوع	ذكور	211	%33
	إناث	428	%67
2- سنة التخرج	1990	18	%2,8
	1991	23	%3,6
	1992	21	%3,3
	1993	26	%4,1
	1994	28	%4,4
	1995	33	%5,2
	1996	36	%5,6
	1997	33	%5,2
	1998	53	%8,3
	1999	54	%8,5
	2000	47	%7,4
	2001	55	%8,6
	2002	24	%3,8
	2003	35	%5,5
	2004	25	%3,9
	2005	32	%5,0
	2006	43	%6,7
	2007	44	%6,9
	لم يحدد	9	%1,4
3- المعدل التراكمي	2,00-1,58	13	%2,0
	2,50-2,01	73	%11,4
	3,00-2,51	153	%23,9
	3,50-3,01	105	%16,4
	3,88-3,51	22	%3,4
	لم يحدد	273	%42,7
4- العمر الزمني	25-21	93	%14,6
	30-26	181	%28,3
	35-31	171	%26,8
	36- فأكثر	87	%13,6
	لم يحدد	107	%16,7
المجموع		639	%100

تقويم برنامج إعداد المعلم بكلية التربية في جامعة السلطان قابوس من وجهة نظر الخريجين
مجلة الدراسات التربوية و النفسية - 1/2012
الغنبوصي ، سالم بن سليم | الحارثي ، حمود بن خلفان | كاظم ، علي مهدي
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 20/12/2015 @ Saudi Digital Library
Copyright © جامعة السلطان قابوس. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
http://platform.almanhal.com/Article/Preview.aspx?ID=7287

المنهل
ALMANHAL

أداة الدراسة:

تم تصميم استبانة لتقويم البرامج الدراسية من وجهة نظر الخريجين، ومرت عملية التصميم بالخطوات الآتية:

أ- إعداد الصورة الأولية للاستبانة: أعدت الصورة الأولية لاستبانة تقويم البرامج الدراسية اعتمادا على بعض الاستبانات السابقة ذات الصلة بموضوع تقويم البرامج الدراسية، ومن بين الدراسات التي استفيد من أدواتها في إعداد الاستبانة الحالية دراسة عبد الله والبرواني وإبراهيم (1995) حول تقويم برنامج إعداد معلم التربية الاسلامية بجامعة السلطان قابوس، ودراسة كاظم وكلش (2006) حول تقويم برنامج التربية الفنية بجامعة السلطان قابوس. وفي ضوء ذلك ومن خبرة فريق البحث، تم إعداد استبانة تقويم تتكون محاورها مما يلي:

المحور الأول: (محتوى المقررات الدراسية): ويتضمن ستة أسئلة (من 1-6) تتعلق بدرجة استفادة الخريجين من مقررات التخصص، ومتطلبات الكلية، ومتطلبات الجامعة، وعلاقة المقررات بمستوى النجاح بالمهنة، ومدى التداخل بين مقررات البرنامج، ومقررات مهمة لم تضمن في الخطة، ومقررات لم يكن لها دور في الإعداد للمهنة، ومقررات إجبارية يفترض تحويلها لمقرات اختيارية، ووجود مقررات اختيارية يفترض تحويلها إلى مقررات اجبارية.

المحور الثاني: (طرائق التدريس): ويتضمن ثلاثة أسئلة (من 7-9) تتعلق بدرجة استخدام الأساتذة لطرائق التدريس المختلفة، ودرجة توافر مستلزمات الدراسة في القسم العلمي، ودرجة مساهمة طرائق التدريس المتبعة في تنمية الوظائف المعرفية للمتعلم.

المحور الثالث: (أساليب التقويم): ويتضمن سؤالين هما 10 و11، يتعلقان بالتعرف مدى استخدام الأساتذة لطرائق التقويم المختلفة ودرجة الاستفادة منها، ومدى ملاءمة طرائق التقويم لطبيعة المقررات الدراسية.

سؤال مفتوح: حول الصعوبات التي تواجه الخريجين في عملهم والمرتبطة بإعدادهم الأكاديمي.

ب - صدق الأداة: عرضت الاستبانة على ثلاثة عشر من الخبراء المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية، بغرض الحكم على مدى صلاحية الأداة من حيث صياغة الأسئلة، وبدائل الإجابة. وقد اتفق الخبراء بنسبة لا تقل عن 84,6% على صلاحية الأداة في قياس ما وضعت لقياسه، مع اقتراح تعديلات على بعض الأسئلة جرى الأخذ بها جميعها، وبذلك أصبحت الأداة جاهزة للتطبيق على عينة البحث.

ج- ثبات الأداة: حسب ثبات أسئلة المحاور الثلاثة الأولى (الأول والثاني والثالث) للاستبانة بطريقة ألفا- كرونباخ، فبلغت 0,82 و0,81 و0,84 على التوالي.

الوسائل الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة أدخلت البيانات في برنامج SPSS ، وحسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتم استخدام معادلة ألفا- كرونباخ، واختبار "ت" لعينة واحدة، ولعينتين مستقلتين. واستخدم معيار الحكم على ذلك من خلال المستويات الآتية:

- مستوى منخفض تتراوح درجاته بين (1,00-2,49)،
- مستوى متوسط تتراوح درجاته بين (2,50-3,49)،
- مستوى مرتفع فتتراوح درجاته بين (3,50-5,00).

النتائج

سيتم عرض نتائج الدراسة وفقا لتسلسل أسئلتها كما يلي:

نتائج السؤال الأول، الذي يهدف إلى معرفة رأي خريجي البرنامج في محتوى المقررات التي درسوها من حيث المتطلبات الثلاثة (التخصص، والجامعة والكلية). وللإجابة عن هذا السؤال، حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات الخريجين، ويوضح جدول (2) المتوسطات الحسابية للمتطلبات الثلاثة، حيث حصلت متطلبات التخصص على أعلى متوسط حسابي (3,83) بدرجة مرتفعة من حيث المحتوى الأكاديمي، يليه متطلبات الكلية بمتوسط حسابي (3,41) بدرجة متوسطة من حيث الإعداد المهني، وأخيرا متطلبات الجامعة بمتوسط حسابي (3,08) بدرجة متوسطة من حيث الإعداد المعرفي.

جدول (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لرأي الخريجين في المقررات الدراسية

م	نوع المتطلبات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	متطلبات التخصص	3,83	0,92
2	متطلبات الكلية	3,41	0,90
3	متطلبات الجامعة	3,08	1,05

ولمعرفة استجابات الخريجين للسؤال الأول، حسبت التكرارات والنسب المئوية لأسئلة أخرى تتعلق بالمحتوى الدراسي، الذي تضمن عددا من الأسئلة بلغ عددها ستة أسئلة تتمثل في: معرفة استجابات الخريجين وتوافقهم حول كفاية

تقويم برنامج إعداد المعلم بكلية التربية في جامعة السلطان قابوس من وجهة نظر الخريجين
مجلة الدراسات التربوية و النفسية - 1/2012
الغنبوصي ، سالم بن سليم | الحارثي ، حمود بن خلفان | كاظم ، علي مهدي
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 20/12/2015 @ Saudi Digital Library
Copyright © جامعة السلطان قابوس. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
http://platform.almanhal.com/Article/Preview.aspx?ID=7287

المقررات لنجاحهم في المهنة، ووجود تداخل بين تلك المقررات، ومدى إكسابهم المهارات لحياتهم العملية والمهنية، وإمكانية تحول بعض تلك المقررات الإجبارية إلى اختيارية، وتحويل بعض المقررات الاختيارية إلى إجبارية، وجدول (3) يتضمن ذلك.

جدول (3)

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات الخريجين حول المحتوى الدراسي

م	السؤال	الاستجابات	التكرار	النسبة
1	إلى أي درجة كانت المقررات التي تتضمنها الخطة الدراسية كافية للنجاح في المهنة؟	درجة كبيرة	20	%3
		درجة متوسطة	333	%52
		درجة ضعيفة	267	%42
		لم يحدد	19	%3
2	هل توجد في الخطة الدراسية مقررات متداخلة من حيث المضمون؟	نعم	257	%40
		لا	354	%55
		لم يحدد	28	%4
3	هل ترى أن هناك مقررات أوموضوعات لا تتضمنها الخطة وكان ينبغي أن تتضمنها من أجل إكسابك مهارات أساسية تحتاجها في حياتك العملية؟	نعم	355	%56
		لا	246	%39
		لم يحدد	38	%6
4	هل تضمنت الخطة مقررات لم يكن لها دور في الإعداد المهني والتهيئة لسوق العمل؟	نعم	216	%34
		لا	379	%59
		لم يحدد	44	%7
5	هل توجد في الخطة مقررات إجبارية ترى إمكانية تحويلها إلى مقررات اختيارية؟	نعم	218	%34
		لا	351	%55
		لم يحدد	70	%11
6	هل توجد في الخطة مقررات اختيارية ترى إمكانية تحويلها إلى مقررات إجبارية؟	نعم	88	%14
		لا	201	%73
		لم يحدد	31	%13

تشير نتائج جدول (3) إلى أن استجابات الخريجين عن الأسئلة الستة قد تفاوتت في الموافقة، وعرض النتائج التالي يبين هذا:

1. **مقررات الخطة الدراسية كافية للنجاح في المهنة:** يرى 52% من الخريجين أن المقررات التي تتضمنها الخطة الدراسية كافية للنجاح في المهنة بدرجة متوسطة، بينما يرى 42% منهم أنها كافية بدرجة ضعيفة، في حين يرى 3% أنها كافية بدرجة كبيرة.
2. **وجود مقررات متداخلة من حيث المضمون في الخطة الدراسية:** وافق نسبة 40% من المستجيبين على وجود مقررات متداخلة، في حين عارض 55% منهم وجود هذا التداخل، ولم يجب 4% منهم عن السؤال.
3. **لا تتضمن الخطة مقررات كان ينبغي أن تتضمنها من أجل إكساب مهارات أساسية يحتاجها الخريج في حياته العملية:** وافق نسبة 56% من الخريجين على أن هناك مقررات أوموضوعات لا تتضمنها الخطة، وكان ينبغي أن تتضمنها من أجل إكسابهم مهارات أساسية يحتاجونها في حياتهم العملية، وعارض 39% هذا الرأي، في حين ترك نسبة 6% الإجابة عن هذا السؤال.
4. **وجود مقررات لم يكن لها دور في الإعداد المهني والتهيئة لسوق العمل:** وافق نسبة 34% من الخريجين على أن الخطة تضمنت مقررات لم يكن لها دور في الإعداد المهني والتهيئة لسوق العمل، وعارض 59% منهم هذا الرأي، ولم يحدد 7% منهم الإجابة عن السؤال.
5. **تتضمن الخطة مقررات إجبارية يمكن تحويلها إلى مقررات اختيارية:** وافق نسبة 34% من الخريجين على أن الخطة فيها مقررات إجبارية يمكن تحويلها إلى

تقويم برنامج إعداد المعلم بكلية التربية فى جامعة السلطان قابوس من وجهة نظر الخريجين
مجلة الدراسات التربوية و النفسية - 1/2012
الغنبوصي ، سالم بن سليم | الحارثي ، حمود بن خلفان | كاظم ، علي مهدي
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 20/12/2015 @ Saudi Digital Library
Copyright © جامعة السلطان قابوس. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
http://platform.almanhal.com/Article/Preview.aspx?ID=7287

مقررات اختيارية، وعارض هذا الرأي 56%، وترك 11% منهم الإجابة عن هذا السؤال.

6. **تتضمن الخطة مقررات اختيارية يمكن تحويلها إلى مقررات إجبارية:** وافق نسبة 14% من الخريجين على أن الخطة فيها مقررات اختيارية يمكن تحويلها إلى مقررات إجبارية، وعارض هذا الرأي 73%، وترك 13% منهم الإجابة عن هذا السؤال.

نتائج السؤال الثاني: ما رأي خريجي البرنامج في طرائق التدريس؟ تضمنت الاستبانة ثلاثة أسئلة في محور طرائق التدريس، وهي: (1) درجة استخدام طرائق التدريس، ودرجة الاستفادة منها، و(2) مدى توافر مستلزمات الدراسة في الأقسام العلمية بالكلية، و(3) مدى مساهمة طرائق التدريس المستخدمة في تنمية الوظائف المعرفية، ويوضح جدول (4) المتوسطات الحسابية وانحرافاتها المعيارية، وفيما يلي عرض لنتائجها:

- درجة استخدام طرائق التدريس، ودرجة الاستفادة منها: حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة، واتضح أن أكثر ثلاث طرائق تدريس استخداما هي: المحاضرة بمتوسط حسابي بلغ (4,50) أي بدرجة مرتفعة حسب المعيار الذي تم اعتماده عند تفسير النتائج، وجاء استخدام كتابة التقارير والملخصات في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (3,62)؛ أي بدرجة مرتفعة حسب المعيار الذي اعتمد لتفسير النتائج، وجاءت المناقشة كطريقة للتدريس في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3,23)؛ أي بدرجة متوسطة وفق معيار تفسير النتائج. كما يوضح جدول (4) أن أقل طرائق التدريس استخداما كانت الزيارات والرحلات العلمية بمتوسط حسابي بلغ (1,97)، ومشاهدة الأفلام بمتوسط حسابي بلغ (2,18)، تليها طريقة التدريس بالعصف الذهني بمتوسط حسابي (2,35). أما بالنسبة إلى درجة الاستفادة من طرائق التدريس، تشير نتائج جدول(4) إلى أن جميع الطرائق المستخدمة حصلت على متوسطات حسابية بين (3,46) و(2,61)؛ أي بدرجة متوسطة حسب المعيار الذي تم اعتماده لتفسير نتائج هذه الدراسة، وتوضح هذه النتائج أن أكثر ثلاث طرائق تدريس تمت الاستفادة منها هي: المناقشة بمتوسط حسابي بلغ (3,46)، والتعلم الذاتي (3,13)، والتعلم التعاوني بمتوسط حسابي بلغ (3,06). كما تظهر نتائج جدول (4) أن أقل طرق التدريس إفادة للطالب كانت: الزيارات الميدانية بمتوسط حسابي (2,59)، ومشاهدة الأفلام بمتوسط حسابي (2,61)، والاستقصاء، وجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الخريجين حول درجة استخدام طرائق التدريس في الجامعة ودرجة الاستفادة منها

درجة الاستخدام		طريقة التدريس المستخدمة	درجة الاستفادة	
المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
4,50	0,72	المحاضرة	2,89	1,12
3,23	0,90	المناقشة	3,46	1,17
2,46	1,08	قراءة المراجع الخارجية (قراءات خارجية)	2,74	1,34
3,62	1,05	كتابة التقارير والملخصات	2,88	1,17
2,59	1,05	التدريبات العملية في أثناء المحاضرة	2,91	1,30
2,50	1,19	التكليف بمشروع عملي (بحث ميداني)	2,84	1,38
1,97	1,01	الزيارات والرحلات العلمية	2,59	1,45
2,82	1,16	تقديم موضوع في قاعة المحاضرة,	2,92	1,29
2,18	0,95	مشاهدة الأفلام التعليمية	2,61	1,30
2,35	1,06	العصف الذهني,	2,76	1,30

تقويم برنامج إعداد المعلم بكلية التربية في جامعة السلطان قابوس من وجهة نظر الخريجين
مجلة الدراسات التربوية و النفسية - 1/2012
الغنبوصي ، سالم بن سليم | الحارثي ، حمود بن خلفان | كاظم ، علي مهدي
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 20/12/2015 @ Saudi Digital Library
Copyright © جامعة السلطان قابوس. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
http://platform.almanhal.com/Article/Preview.aspx?ID=7287

درجة الاستخدام		طريقة التدريس المستخدمة	درجة الاستفادة	
المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
2,37	0,99	الاستقصاء.	2,62	1,20
3,00	1,05	التعلم الذاتي.	3,13	1,21
2,90	1,08	التعلم التعاوني.	3,06	1,24
2,50	1,15	ورش العمل.	2,91	1,38

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الخريجين حول مدى توافر مستلزمات الدراسة في الأقسام العلمية بالجامعة مرتبة تنازليا

م	الإمكانية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	قاعات الدراسة	4,20	0,87
2	الكتب والمراجع العلمية	3,81	1,09
3	آلات التصوير والطباعة	3,44	1,18
4	المعامل والورش	3,36	1,18
5	أجهزة الحاسب الآلي	3,31	1,25
6	المذكرات (من إعداد الأستاذ)	3,02	1,22
7	الرحلات العلمية	1,95	1,03

- مدى توافر مستلزمات الدراسة في الأقسام العلمية بالكلية: حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتشير نتائج جدول (5) إلى قاعات التدريس والكتب والمراجع أكثر المستلزمات الدراسية توافرا في الأقسام، بمتوسطات حسابية (4,20) لقاعات التدريس، و(3,81) للكتب والمراجع العلمية؛ أي بدرجة مرتفعة وفق المعيار الذي اعتمد لتفسير النتائج، بينما جاء معظم المستلزمات بدرجة متوسطة عدا الرحلات العلمية التي حصلت على متوسط حسابي بلغ (1,95) أي

بدرجة ضعيفة حسب معيار تفسير نتائج هذه الدراسة، وجدول (5) يبين خلاصة ذلك.

- مدى مساهمة طرائق التدريس المستخدمة في تنمية الوظائف المعرفية: حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واتضح من جدول (6) أن أكثر ثلاث وظائف معرفية نمت من خلال طرائق التدريس هي: الفهم بمتوسط حسابي بلغ (3,85)، والتطبيق بمتوسط حسابي بلغ (3,64)، والتذكر بمتوسط حسابي بلغ (3,63)؛ أي بدرجة مرتفعة حسب المعيار الذي تم اعتماده لتفسير نتائج هذه الدراسة، بينما حصلت طرائق التدريس لتنمية الوظائف المعرفية الثلاث العليا التقويم والتحليل والتركيب على المتوسطات (3,42) و(3,38) و(3,24) على التوالي؛ أي بدرجات متوسطة وفق المعيار الذي اعتمد عند تفسير نتائج هذه الدراسة، وجدول (6) يبين خلاصة ذلك.

نتائج السؤال الثالث: ما رأي خريجي البرنامج في أساليب التقويم؟ للاجابة عن السؤال الثالث لهذه الدراسة تم تحليل استجابات الخريجين حول أساليب التقويم المستخدمة في البرنامج، ومدى مناسبة تلك الأساليب لطبيعة المقررات النظرية والعملية، وفيما يلي عرض تلك النتائج كما يوضحها جدول (7).

- أساليب التقويم المستخدمة في البرنامج: حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة استجابات الطلبة الخريجين حول مدى استخدام تلك الأساليب، وأيها كانت أكثر فائدة، ومن جدول (7) يتضح أن أكثر ثلاث طرائق تقويم استخداما هي: الأسئلة المقالية بمتوسط حسابي (4,14)، وإعداد البحوث بمتوسط حسابي (3,88)، وأسئلة الاختبار من متعدد بمتوسط حسابي (3,66)؛ أي بدرجة مرتفعة

تقويم برنامج إعداد المعلم بكلية التربية في جامعة السلطان قابوس من وجهة نظر الخريجين
مجلة الدراسات التربوية و النفسية - 1/2012
الغنبوصي ، سالم بن سليم | الحارثي ، حمود بن خلفان | كاظم ، علي مهدي
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 20/12/2015 @ Saudi Digital Library
Copyright © جامعة السلطان قابوس. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
http://platform.almanhal.com/Article/Preview.aspx?ID=7287

المنهل
ALMANHAL

وفق المعيار الذي تم اعتماده لتفسير نتائج هذه الدراسة. أما بالنسبة إلى أقل طرائق التقويم استخداما حسب استجابات الخريجين، فكانت أسئلة المطابقة بمتوسط حسابي (2,49) والاختبارات العملية (خارج المعمل أوالبيت) بمتوسط حسابي (2,03)؛ أي بدرجة ضعيفة وفق المعيار الذي اعتمد لتفسير نتائج هذه الدراسة. أما بالنسبة إلى درجة الاستفادة من طرائق التقويم السابقة كانت (3,06)، و(3,21)، و(3,02) على التوالي؛ أي بدرجة متوسطة. كما تظهر نتائج جدول (7) أن أكثر ثلاث طرائق تقويم استفيد منها هي: الاختبارات القصيرة بمتوسط حسابي (3,34)، والمشاركة والمناقشة في قاعة المحاضرة بمتوسط (3,26)، وإعداد البحوث والتقارير بمتوسط حسابي (3,21) ؛ أي بدرجة متوسطة حسب المعيار الذي تم اعتماده لتفسير نتائج هذه الدراسة، وبالنسبة إلى أقل طرائق التقويم إفادة فكانت الاختبارات العملية بمتوسط حسابي (2,31) ؛ أي بدرجة ضعيفة، كما يظهر في جدول (7).

- مدى مناسبة أساليب التقويم المتبعة في كل مقرر لطبيعته النظرية والعملية: حسبت التكرارات والنسب المئوية لاستجابات الخريجين، واتضح أن نسبة الموافقين على أن طرائق التقويم المتبعة في كل مقرر مناسبة لطبيعته النظرية والعملية هي (32,4%)، ونسبة من يرون أنها غير مناسبة هي (3,9%)، ونسبة من يرون بعضها مناسبة هي (58,8%). وجدول (8) يبين خلاصة ذلك.

- الصعوبات التي واجهت الخريجين بعد تخرجهم: تم تضمين أداة الدراسة سؤالا مفتوحا للخريجين نصه "ما الصعوبات التي واجهتك في عملك، المرتبطة بإعدادك الكاديمي"؟ وبينت النتائج أن أبرز الصعوبات التي واجهت الخريجين في عملهم والمرتبطة بإعدادهم الأكاديمي، كانت على النحو التالي (مرتبة تنازليا):

1. صعوبة توظيف مصادر التعليم.
2. اختلاف واقع الميدان عن مضمون المقررات.
3. ضعف التدريب على إجراء البحوث العلمية.
4. فقدان المهارات اللغوية مثل الخطابة.
5. صعوبة التعامل مع طلاب الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.
6. غياب مقررات الأنشطة والأعمال الإدارية.
7. عدم التطبيق العملي للمقررات التربوية.

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الخريجين حول مدى مساهمة طرائق التدريس المستخدمة في تنمية الوظائف المعرفية مرتبة تنازليا

م	الوظيفة المعرفية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	الفهم (التمييز والتوضيح والشرح والتلخيص)	3,85	0,80
2	التطبيق (نقل المعلومات إلى واقع الحياة)	3,64	0,97
3	التذكر (استرجاع المعلومات السابقة)	3,63	0,96
4	التقويم (إصدار الأحكام واتخاذ القرارات)	3,42	1,06
5	التحليل (تحليل الكل إلى أجزاء)	3,38	1,00
6	التركيب (إعادة الصياغة واكتشاف فكرة جديدة)	3,24	1,06

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الخريجين حول درجة استخدام طرائق التقويم في الجامعة ودرجة الاستفادة منها

درجة الاستخدام		طريقة التقويم المستخدمة	درجة الاستفادة	
المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
4,14	0,87	أسئلة مقالية (إنشائية)	3,06	1,04
3,21	1,07	أسئلة الصواب والخطأ	2,80	1,11

تقويم برنامج إعداد المعلم بكلية التربية في جامعة السلطان قابوس من وجهة نظر الخريجين
مجلة الدراسات التربوية و النفسية - 1/2012
الغنبوصي ، سالم بن سليم | الحارثي ، حمود بن خلفان | كاظم ، علي مهدي
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 20/12/2015 @ Saudi Digital Library
Copyright © جامعة السلطان قابوس. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
http://platform.almanhal.com/Article/Preview.aspx?ID=7287

المنهل
ALMANHAL

درجة الاستخدام		طريقة التقويم المستخدمة	درجة الاستفادة	
المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
3,66	1,02	أسئلة الاختيار من متعدد	3,02	1,12
2,49	1,09	أسئلة المطابقة (المزأوجة)	2,44	1,11
3,59	1,07	اختبارات قصيرة	3,34	1,13
3,00	1,15	تقديم الطالب موضوعات في قاعة المحاضرة	3,14	1,26
3,24	1,02	المشاركة والمناقشة في قاعة المحاضرة	3,26	1,21
3,88	0,93	إعداد البحوث والتقارير	3,21	1,14
2,76	1,27	اختبارات عملية (داخل المعمل أوالورشة).	2,95	1,31
2,03	1,20	اختبارات عملية (خارج المعمل، أوفي البيت).	2,31	1,31

جدول (8)

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات الخريجين لمدى مناسبة أساليب التقويم المتبعة لطبيعته النظرية والعملية

السؤال	الاستجابات	التكرار	النسبة
هل طرائق التقويم المتبعة في كل مقرر مناسبة لطبيعته النظرية والعملية؟	نعم، مناسبة	207	%32,4
	لا، غير مناسبة	25	%3,9
	بعضها مناسبة	376	%58,8
	لم يحدد	31	%4,9

المناقشة

في ضوء عرض نتائج أسئلة الدراسة الثلاثة سيتم مناقشة تلك النتائج وتفسيرها حسب محاور الدراسة الثلاثة: **الأول** محتوى المقررات، **الثاني** طرائق التدريس، **الثالث** طرائق التقويم وذلك على النحو التالي:

المحور الأول: محتوى المقررات: من نتائج هذا المحور يظهر أن المقررات الدراسية من حيث المحتوى أهلت الطلبة الخريجين للوظيفة كمعلمين في مجال تخصصهم، وهذا واضح من المتوسط الحسابي العام لهذا المحور الذي حصل على درجة مرتفعة، أما بالنسبة إلى متطلبات الكلية من الواضح أن الطلبة الخريجين لم يكن تقويمهم لها بمستوى التخصص، وربما يرجع ذلك إلى أن توزيع محتوى المقررات الخاصة بالجانب المهني على عدد من المقررات تدرس من أقسام مختلفة عمل على تشتت ذلك المحتوى.

أما بالنسبة إلى السؤال الأول في هذا المحور الذي يبحث فيما إذا كانت تلك المقررات كافية للنجاح في المهنة، فإن النتائج تظهر بأن 3% من العينة يرون أنها كافية بدرجة كبيرة، ويرى 52% منهم أنها كافية بدرجة متوسطة، بينما 42% منهم يرونها كافية بدرجة ضعيفة، فهذه النتائج تؤكد النتيجة السابقة بأن الإعداد المهني -خاصة فيما يتعلق بالمتطلبات التربوية- غير مرض من وجهة نظر الطلبة الخريجين.

أما السؤال الثاني في هذا المحور الذي يكشف عن رأي الخريجين من حيث وجود تداخل بين المقررات في المضمون، فأشارت النتائج أن أكثر من 40% أشاروا إلى وجود تداخل، وهذه النسبة ليست قليلة، وقد يمثل هذا التداخل عبئا على المنهج يجب التخلص منه واستبداله بمحتوى يتناسب ومتطلبات سوق العمل لمهنة التعليم، وتتفق هذه النتيجة مع ما ذهبت إليه دراسة كاظم وجبر (2006) من أن 65% من العينة تقر بوجود تداخل بين مقررات قسم التربية الفنية بكلية التربية في جامعة السلطان قابوس، وأن وجود تداخل في مضمون المقررات يخل بإعداد الخريجين مما يجعلهم غير مستفيدين من جزء كبير من مضمون بعض المقررات مما يترتب عليه نقص في المهارات وعدم استغلال محتويات المقررات بموضوعات تصب في صالح الخريج.

أما السؤال الثالث لهذا المحور جاءت نتائجه لتظهر أن أكثر من 56% من أفراد العينة أشاروا إلى وجود مقررات أو موضوعات من المفترض ألا تتضمنها الخطة، وهذا مؤشر آخر على وجود كم في مضمون الخطط الدراسية لا يراعي الكيف. وعندما طلب من العينة ذكر ما يجب تضمنه من مقررات

تقويم برنامج إعداد المعلم بكلية التربية في جامعة السلطان قابوس من وجهة نظر الخريجين
مجلة الدراسات التربوية و النفسية - 1/2012
الغنبوصي ، سالم بن سليم | الحارثي ، حمود بن خلفان | كاظم ، علي مهدي
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 20/12/2015 @ Saudi Digital Library
Copyright © جامعة السلطان قابوس. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
http://platform.almanhal.com/Article/Preview.aspx?ID=7287

يحتاجها سوق العمل، كتب بعضهم العنأوين منها: مهارات التعامل مع الطلبة، والإسعافات الأولية، وإدارة الموارد البشرية، وتوظيف مصادر التعلم، والكيمياء النووية، وكيمياء تحليلية مكثفة، ومصادر التحدث باللغة الإنجليزية، واستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة، والإرشاد الوظيفي، والمهارات الحياتية، والكيمياء الفيزيائية، ومهارات البحث العلمي العملية، ومهارة التحدث باللغة العربية. وحقيقة الأمر أن هذه العناوين المقترحة ربما تم تضمينها في الخطط الدراسية خاصة وأن كلية التربية منذ 2004 حسنت في خططها الدراسية، وقد يكون أن العينة من خريجي الدفعات قبل 2007 ولم تتعرض للمقررات المطورة، ولكن هذا لا يمنع من الأخذ بهذه الآراء لأنها من الميدان التربوي، فأفراد العينة يشعرون بأهمية هذه الموضوعات بعد الممارسات الميدانية.

وجاءت نتائج السؤال الرابع لهذا المحور بأن 59% من أفراد العينة لا يرون أن هناك مقررات ليس لها دور في إعدادهم المهني، بينما يرى 34% منهم وجود مقررات لم يكن لها دور في إعدادهم المهني، وبالمقارنة بين نتيجة هذه الدراسة ودراسة الخطابية (2002) نجد أن دراسة الخطايبة يؤكد غالبية أفراد عينتها بنسبة 67,2% أن الخطة الدراسية أعدتهم مهنيا لسوق العمل. يمكن اعتبار هذه النتيجة تأكيدا لنتيجة السؤال الأول في هذا المحور، وهو أن النجاح في المهنة جاء بدرجة متوسط وضعيفة.

أما نتائج السؤال الخامس في هذا المحور جاءت أن نسبة 34% يرون وجود مقررات إجبارية يمكن تحويلها إلى اختيارية، وهذا تأكيدا لما تقدم بأن الخطط الدراسية تتضمن مقررات ليست لها علاقة بالإعداد للوظيفة. وهذا ما تؤكده أيضا نتائج السؤال السادس، حيث أشار ما نسبته 73% من العينة إلى تأييد تحويل بعض المقررات الاختيارية إلى إجبارية.

المحور الثاني: طرائق التدريس: من واقع نتائج الدراسة التي يظهرها جدول (4) أن أساليب التدريس في كلية التربية يغلب عليها الأساليب التقليدية كالمحاضرة وكتابة التقارير والملخصات، وتؤكد هذه النتيجة نتيجة دراسة كاظم وجبر (2006) بأن المحاضرة هي الأسلوب السائد في التدريس لدى أعضاء التدريس في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس، بينما لم يتم الاهتمام بالزيارات الميدانية للمدارس باستثناء التربية العملية في السنة الأخيرة، علما بأن هيئات اعتماد برامج إعداد المعلم مثل المجلس الوطني لاعتماد لمعلمي التربية (NCATE) تركز على التطبيق العملي في أثناء فترة إعدادهم، وكذلك تشير النتائج إلى أن هناك طرائق تدريس مهمة لم يتم توظيفها جيدا في برنامج إعداد المعلم بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس مع أهميتها، مثل العصف الذهني، والاستقصاء، والتعليم التعأوني. وتشير هذه النتائج إلى أن المحاضرين بالكلية لا يزالوا يستخدمون الطرائق التقليدية في التدريس من وجهة نظر العينة، وهذه النتائج متفقة مع ما خرجت به دراسة الشرعي (2009) فيما يتعلق بعدم توظيف التعلم الذاتي كطريقة تدريس في الكلية من وجهة نظر العينة، ولكن يجب ملاحظة أن العينة تشمل أفرادا من دفعات تخرجت 1990 وحتى 2007، وبالتالي يجب مراعاة التغير الذي تم في الكلية وتوجهاتها نحو الاعتماد وهو ما لم تدركه تلك الدفعات.

المحور الثالث: أساليب التقويم

تشير نتائج جدول (6) إلى أن المحاضرين بكلية التربية أكثر استخداما لأساليب التقويم التي تركز على الفهم والتطبيق والتذكر؛ حيث حصلت هذه الأساليب على متوسطات عالية، بينما حصلت أساليب التقويم والتحليل والتركيب على متوسطات بدرجة متوسطة، وهذا يدل على أن هناك عدم توازن في استخدام المحاضرين لأساليب التقويم من وجهة نظر العينة، وهذا يستدعي أن يطور المحاضرون من أساليب التقويم باستخدام أساليب متنوعة بشكل يؤدي إلى اكتشاف الفروق الفردية. فالأساليب الثلاثة الأولى هي أساليب قد لا تمنح الطالب الفرصة لتوظيف إمكانات أخرى مثل: التقويم والتحليل والتركيب التي يرى التل وآخرون (1997) أنها تسمح بإعطاء الطالب فرصة تنمية وممارسة قدراته العقلية المتقدمة. ويقول نصيرات (2006) عند تناوله موضوع الإصلاح التربوي والتعليمي: إن الإصلاح التربوي يستوجب وجود تقويم واقعي وأصيل متعدد الأدوات؛ بحيث يقيس المهارات التي تمكن منها الطالب خصوصا مهارات التفكير العليا من تحليل واستنباط واستنتاج.

وكذلك تشير نتائج جدول (7) إلى أن المحاضرين بكلية التربية في جامعة السلطان قابوس يستخدمون أساليب التقويم التقليدية من وجهة نظر العينة، وذلك باعتمادهم على أساليب تقويم محددة في الأسئلة المقالية واعداد البحوث والتقارير والاختبارات القصيرة، بينما لم يهتموا بأساليب التقويم التي تتسم بالحداثة، كالاختبارات البيتية، وأسئلة المطابقة، والمشاركات والمناقشات في قاعة المحاضرات، وتؤكد هذه النتائج عدم استفادة الخريجين من الأساليب التقليدية في مرحلة إعدادهم. ويقول التل وآخرون (1997): إن الأستاذ الجامعي في العادة يفترض أن يعتمد على عدة أساليب في تقويم الطلاب منها:

تقويم برنامج إعداد المعلم بكلية التربية في جامعة السلطان قابوس من وجهة نظر الخريجين
مجلة الدراسات التربوية و النفسية - 1/2012
الغنبوصي ، سالم بن سليم | الحارثي ، حمود بن خلفان | كاظم ، علي مهدي
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 20/12/2015 @ Saudi Digital Library
Copyright © جامعة السلطان قابوس. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
http://platform.almanhal.com/Article/Preview.aspx?ID=7287

الملاحظة، والاختبارات، وأوراق البحث والمشاريع، وملف المادة وغيرها، وهذا يسمح له بقياس قدرات متنوعة أكثر، وبمصداقية أفضل، وكما هو الحال فيما يخص استجابة العينة تجاه طرق التدريس المستخدمة في الكلية، يجب ان نضع في الاعتبار أن عينة الدراسة ضمت خريجي السنوات بين عام 1990 وعام 2007م،

من هنا يجب أن تراعى التغيرات التي حدثت في الكلية خاصة في السنوات الأخيرة، مما يترتب عليه القيام بدراسة تكون عينتها من الذين تخرجوا في السنوات الخمس الأخيرة، وذلك لمعرفة ما إذا كان هناك تغيرات نوعية طرأت على محتوى المقررات، وطرائق التدريس، وأساليب التقويم في الكلية.

المقترحات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة وللإجابة عن السؤال الخامس "ما مقترحات تطوير برنامج إعداد المعلم بكلية التربية في جامعة السلطان قابوس في ضوء نتائج الدراسة؟" يتقدم الفريق البحثي إلى إدارة كلية التربية بجامعة السلطان قابوس، والقائمين على البرنامج بالمقترحات التالية بهدف تطوير البرنامج بعد تقويمه من قبل خريجيه:

1. إن ما يطلب من مهارات وقدرات تناسب التطور في سوق العمل، يستدعي من الكلية مراجعة محتويات المقررات الدراسية بما يتناسب والاحتياجات الفعلية لميدان العمل التربوي حاضرا ومستقبلا، يشمل هذا مراجعة نوعية المتطلبات الدراسية، من حيث جودتها، ومناسبتها لإعداد الطالب مهنيا.
2. على أعضاء هيئة التدريس تنويع أساليب التدريس لتشمل إلى جانب الأساليب التقليدية أساليب حديثة مثل الاستقصاء، والعصف الذهني، والزيارات الميدانية ومشاهدة الأفلام التعليمية، وقراءات من المراجع الخارجية.
3. إن أساليب التقويم وتنوعها تعمل على اكتشاف الفروق الفردية بين الطلاب، فعلى أعضاء هيئة التدريس التنويع في أساليب التقويم لتتضمن إلى جانب الفهم والتذكر، اساليب التقويم والتحليل والتركيب.
4. نظرا للمستجدات التربوية المتسارعة، على المسؤولين في الميدان التربوي والمسؤولين عن برنامج إعداد المعلم بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس، مناقشة تلك المستجدات ووضع ما تحتاجه من مهارات وخبرات تمكن الخريج من التغلب على الصعوبات التي تواكبها.
5. في ضوء نتائج الدراسة والمتعلق منها بطرق التدريس وأساليب التقويم، على كلية التربية بجامعة السلطان قابوس ان تتبنى برامج إنماء مهني تركز على تطوير مهارات التدريس وتنويع أساليب التقويم لدى أعضاء هيئة التدريس فيها.
6. نظرا لأن الدراسة الحالية كانت عينتها من خريجي الدفعات 1990-2007م، وما طرأ على برنامج إعداد المعلم من مستجدات، يوصي الفريق البحثي القيام بدراسات تقويمية تتكون عينتها من خريجي دفعات الخمس السنوات الأخيرة.
7. القيام بدراسة تتبعية لخريجي كلية التربية بجامعة السلطان قابوس بعد تخرجهم لمعرفة مدى مواءمة ما تعلمه الخريجون من معارف ومهارات مع متطلبات سوق العمل.
8. القيام بدراسة تقويمية لمخرجات كلية التربية بجامعة السلطان قابوس من وجهة نظر المسؤولين المباشرين عنهم، تركز هذه الدراسة على كفاءة اداء الخريجين لوظائفهم.

تقويم برنامج إعداد المعلم بكلية التربية في جامعة السلطان قابوس من وجهة نظر الخريجين
مجلة الدراسات التربوية و النفسية - 1/2012
الغنبوصي ، سالم بن سليم | الحارثي ، حمود بن خلفان | كاظم ، علي مهدي
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 20/12/2015 @ Saudi Digital Library
Copyright © جامعة السلطان قابوس. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
http://platform.almanhal.com/Article/Preview.aspx?ID=7287

المراجع

المراجع العربية

أبو سمرة، محمود أحمد، وعمران، محمد، والطيطي، محمد (2004). المناخ الجامعي في جامعات الضفة الغربية في فلسطين وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلابها. **مجلة اتحاد الجامعات العربية، 44.**

التل، سعيد؛ وأبومغلي، سميح؛ وجعنيني، نعيم؛ وحمدي، نزيه؛ وشريم، رغدة؛ وآخرون (1997). **قواعد التدريس في الجامعة.** عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

جامعة السلطان قابوس (2004). المؤتمر الأول نحو إعداد أفضل لمعلم المستقبل (المجلد الأول). مسقط: مطبعة جامعة السلطان قابوس.

الخطايبة، ماجد محمد (2002). تقويم برنامج تأهيل معلمي اللغة الإنجليزية في جامعة مؤتة. **مجلة مركز البحوث التربوية- جامعة قطر،** 21، 193-217.

السادة، حسين بدر؛ والبوهي، فاروق شوقي (1995). العلاقة بين الرضا عن الدراسة والإنجاز الدراسي لطلاب دبلوم الدراسات العليا بكلية التربية جامعة البحرين. **مجلة مركز البحوث التربوية- جامعة قطر،** 7، 173-198.

الشرعي، بلقيس غالب (2009). دراسة تقويمية لبرنامج لبرنامج إعداد بكلية التربية جامعة السلطان قابوس وفق متطلبات معايير الاعتماد الأكاديمي. **المجلة العربية لضمان جودة التعليم العالي،** 2 (4)، 1-50.

عبد الـلـه، عبد الرحمن صالح؛ والبرواني، ثوبية أحمد؛ وإبراهيم، علي محمد (1995). **تقويم برنامج إعداد معلم التربية الإسلامية بجامعة السلطان قابوس.** مسقط: منشورات مركز البحوث التربوية، جامعة السلطان قابوس.

عطيات، مظهر؛ عطيات، خالد(2010). تقييم برامج الدبلوم العام في جامعة الحسين بن طلال من وجهة نظر الطلبة. **المجلة الأردنية في العلوم التربوية،** 6(3)، 219-235.

القيسي، تيسير خليل (2008). أثر استخدام إستراتيجيات الاستقصاء الرياضي في التحصيل والتفكير الرياضي لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن. **المجلة التربوية- جامعة الكويت،** 86، 207- 249.

كاظم، علي مهدي؛ وجبر، صبيح كلش (2006). تقويم برنامج التربية الفنية بجامعة السلطان قابوس من وجهة نظر الخريجين. **مجلة رسالة الخليج العربي، السعودية،** *28* (100)، 13-48.

كيوه، جورج د.؛ وكينزي، جيليان؛ وتوتش، جون أتش؛ ويت، إليزبيث ج.؛ وآخرون(2005). **نجاح الطالب في الجامعة: تهيئة الظروف المهم**ة. نقله للعربية، معين الإمام. الرياض: مكتبة العبيكان.

المخلافي، عبدالـلـه محمد عثمان (2005). تقويم برنامج إعداد معلم الأحياء بكلية التربية جامعة تعز في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة. **مجلة كلية التربية- جامعة اسيوط،** *21* (1)، 138-175.

نصيرات، صالح محمد (2006). الإصلاح التربوي والتعليمي: دواعيه وجوانبه. **مجلة التربية- قطر،** 157، 96-125.

الهاشمي، عبدالـلـه وعيسى، عبدالرحمن. (2010). تقويم المكون التربوي لبرنامج إعداد معلم اللغة العربية في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس من وجهة نظر الخريجين. **مجلة الدراسات التربوية والنفسية،** *4* (1)، 67-98.

وزارة التعليم العالي (2011). مسح الخريجين. تاريخ الزيارة 18 ابريل 2011:

http://www.ogss.gov.om/

تقويم برنامج إعداد المعلم بكلية التربية فى جامعة السلطان قابوس من وجهة نظر الخريجين
مجلة الدراسات التربوية و النفسية - 1/2012
الغنبوصي ، سالم بن سليم | الحارثي ، حمود بن خلفان | كاظم ، علي مهدي
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 20/12/2015 @ Saudi Digital Library
Copyright © جامعة السلطان قابوس. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
http://platform.almanhal.com/Article/Preview.aspx?ID=7287

المنهل
ALMANHAL

المراجع الأجنبية:

Bosshart, S., Wentz, M., & Heller, T. (2009). Using alumni perspectives for university evaluation and planning. *College Student Journal*, *43* (2), 411-428.

Brant, K.E., & Regan, P.J. (2002). The spectrum of alumni involvement. *Currents*, *28* (2), 22-28.

British Columbia College (2009). The Short Stay Early Leaver Student Outcomes Survey: Online Data from: *http://outcomes.bcstats.gov.bc.ca/OtherSurveys/AboutOtherSurveys/SSELSO.aspx*

Dean, C. B. L., & Patricia A. (2003). Systematic Evaluation for Continuos Improvement of Teacher Preparation. Volum, 2: Case summary, Report. USA, Aurora: McREL. Availble online from: *http://www.mcrel.org/PDF/TeacherPrepRetention/5041RR_SystematicEvalTchrPrep-Intro.pdf*

Garcia-Aracil, A. (2009). European graduates' level of satisfaction with higher education. *Higher Eduction*, 57, 1-21.

Graduate Career Australia (2011). The Australian Graduate Survey. Retrieved in 18 April 2011 from:http://www.graduatecareers.com.au/Research/Surveys/AustralianGraduateSurvey/index.htm

Graveel, J.G., & Vorst, J.J. (2007). Using alumni input as a reality check of agronomy teaching and advising. *Journal of Natural Resources and Life Sciences Education*, 36, 87-94.

Kanan, M. H., & Baker, A. M. (2006). Student satisfication with an educational administartion prepartion program: a comparative perspective. *Journal of Educational Administartion*, *44* (2), 159-169

Khan, S. H., & Saeed, M. (2010). Evluating the quality of Bed Programme: Students' views of their college expreinces. *Teaching and Teacher Education*, 26, 760-766

Landrum, R., Eric, H., Paul I., & Wilner, A. (2010). Alumni perceptions of workforce readiness. *Teaching of Psychology*, *37* (2), 97-106.

Muijs, D., & Reynolds, D. (2005). *Effective teaching*: *introduction and conclusion*. 2nd edition. London: Sage Publications. Available online from:

http://www.highreliability.co.uk/Files/Downloads/Effectiveness/Effective_Teaching_Introduction.pdf. retrieved on 26/10/2010.

National Council for Accreditation of Teacher Education (2008). *Professional stardards for accreditationa of teacher preparation institutions*. Washigton: NCATE

Navehebrahim, A. (2009). A study of quality from the perspective of the university graduates A case study focusing on a small university in Iran. Education, Business and Society. *Contemporary Middle Eastern Issues*, *2* (4), 289-298.

Oman Accreditation Council (2010). Report of an Audit of Sultan Qaboos University. *Report*, March 2010.

Office of Educational Assessment (OEA) (2005). Program Evaluation. Online from: *http://www.washington.edu/oea/services/research/program_eval/faq.html.last* visit 1/10/2011

Thomas, A. M., & Loadman, W. E., (2001) Evaluating Teacher Education Programs Using a National Survey. *Journal of Educational Research*, 94 (4), 195-206.

تقويم برنامج إعداد المعلم بكلية التربية في جامعة السلطان قابوس من وجهة نظر الخريجين
مجلة الدراسات التربوية و النفسية - 1/2012
الغنبوصي ، سالم بن سليم | الحارثي ، حمود بن خلفان | كاظم ، علي مهدي
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 20/12/2015 @ Saudi Digital Library
Copyright © جامعة السلطان قابوس. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
http://platform.almanhal.com/Article/Preview.aspx?ID=7287

Umbach, P.D., & Porter, S.R. (2002). How do academic departments impact student satisfaction? Understanding the contextual effects of departments. *Research in Higher Education*, *43* (2), 209-34.

University of Montanat (2011). Annual gradaute surveys. Retrived on 18 April, 2011 from http://life.umt.edu/career/gradsurvey/default.php

University of the Sciences in Philadelphia (2010). Alumni Survey Results. Online from: http://www.usp.edu/assessment/alumnisurvey/. Last visit on 13/10/2010.

Volkwein, J.F., (2010). Assessing alumni outcomes. New Directions for Institutional Research, (special issue), 125-139.

Weerts, D.J., & Ronca, J.M., (2007). Profiles of supportive alumni: Donors, volunteers, and those who "Do It All". *International Journal of Educational Advancement*, *7* (*1*), *20-34*.

تقويم برنامج إعداد المعلم بكلية التربية في جامعة السلطان قابوس من وجهة نظر الخريجين
مجلة الدراسات التربوية و النفسية - 1/2012
الغنبوصي ، سالم بن سليم | الحارثي ، حمود بن خلفان | كاظم ، علي مهدي
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 20/12/2015 @ Saudi Digital Library
Copyright © جامعة السلطان قابوس. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
http://platform.almanhal.com/Article/Preview.aspx?ID=7287

النسخة الأصلية للمقالة
ALMANHAL

تقويم برنامج إعداد المعلم بكلية التربية في جامعة السلطان قابوس من وجهة نظر الخريجين

سالم بن سليم الغنبوصي* وحمود بن خلفان الحارثي وعلي مهدي كاظم

جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان

استلم بتاريخ: ٢٤\٥\٢٠١١ عدل بتاريخ: ٥\١٠\٢٠١١ قبل بتاريخ: ١٣\١١\٢٠١١

استهدفت الدراسة تقويم برنامج إعداد المعلم في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس من وجهة نظر خريجي الدفعات ١٩٩٠- ٢٠٠٧. ولتحقيق ذلك تم تطبيق استبانة أعدت لأغراض هذه الدراسة بعد التحقق من صدقها وثباتها على عينة مكونة من (٦٣٩) خريجا وخريجة، وهذه النسبة تمثل ٨٪ من مجتمع الدراسة البالغ عدد أفراده ٧٨٩٠ خريجا وخريجة. وتم استخدام استبانة مكونة من ثلاثة محاور: محور محتوى المقررات (ضم ٦ أسئلة)، ومحور طرائق التدريس (ضم ٣ أسئلة)، ومحور طرائق التقويم (ضم سؤالين)، وقد بلغ الاتساق الداخلي للمحاور الثلاثة - باستخدام ألفا كرونباخ – ٠.٨٢ و٠.٨١ و٠.٨٤، على التوالي. كما احتوت الاستبانة على سؤال مفتوح عن الصعوبات المتعلقة بالبرنامج التي واجهها الخريجون ولها علاقة بإعدادهم الأكاديمي. بينت لنتائج أن المتوسط الحسابي لمتطلبات التخصص بدرجة مرتفعة من حيث المحتوى الأكاديمي. وحول وجود تداخل بين المقررات من حيث المضمون فإن ٤٠٪ من العينة رأت وجود تداخل، بينما ٥٥٪ خالفت هذا الرأي، ومن حيث طرائق التدريس فقد حصلت طريقة التدريس بالمحاضرة على أعلى متوسط (٤.٥)، بينما حصلت طريقة الزيارات الميدانية على أقل المتوسطات (١.٩٧). أما أساليب التقويم فجاء متوسط الأسئلة المقالية بدرجة مرتفعة (٤.١٤)، بينما أقلها كانت الاختبارات العملية بمتوسط حسابي (٢.٠٣)، أما أساليب التقويم المتبعة وطبيعة المقرر النظرية والعملية، وافق ٣٢٪ على أنها مناسبة، بينما ٥٩٪ من العينة رأت أن بعضها مناسب. ومن حيث الصعوبات أكدت العينة صعوبة توظيف مصادر التعليم، واختلاف واقع الميدان عن مضمون المقررات، وضعف التدريب على إجراء البحوث العلمية، بالإضافة إلى ضعف المهارات اللغوية مثل الخطابة، والتعامل مع طلاب الحلقة الأولى من التعليم الأساسي. ومن بين ما اقترح لتطوير البرنامج: التنويع في طرائق التدريس وأساليب التقويم، ومراجعة محتوى المقررات الدراسية على مستوى جميع الخطط الدراسية.

الكلمات المفتاحية: تقويم البرنامج الأكاديمي، برنامج إعداد المعلم، الخريجون.

An Evaluation of Teacher Preparation Program in the College of Education, Sultan Qaboos University from the Perspectives of its Graduates

Salem Al Ganbousy*, Hmood Al Harthi & Ali Kazem

Sultan Qaboos University, Sultanate of Oman

The study aimed to evaluate teacher preparation program in the College of Education, Sultan Qaboos University from the perspectives of its graduates of batches of 1990-2007. To collect data, a questionnaire was administrated to 639 graduates that represent 8% of the population (n = 7890). The questionnaire consisted of three dimensions: (1) the content, (2) teaching methods, and (3) assessment. Reliability of the three dimensions with alpha Cronbach was 0.82, 0.81, and 0.84, respectively. The questionnaire included also an open-ended question about difficulties faced by graduates in labor market attributed to the academic preparation. The results of the study were: in reference to the content, the graduates highly valued the contribution of the specialization courses compared to educational/professional courses that were considered to have medium contribution. The results showed that 40% of the sample believed that there was an overlap among the courses; lecturing was the main teaching method used compared to field trip method which was the least used. Essay questions were the main assessment method. Finally, the most common difficulty faced by graduates was the discrepancy between acquired knowledge in college and the required knowledge in the field. The study concluded with some recommendations.

Keywords: Teacher PreparatioPprogram, Evaluation Program, Graduates.

*ghnbousi@squ.edu.om

تقويم برنامج إعداد المعلم بكلية التربية في جامعة السلطان قابوس من وجهة نظر الخريجين
مجلة الدراسات التربوية و النفسية - 1/2012
الغنبوصي ، سالم بن سليم | الحارثي ، حمود بن خلفان | كاظم ، علي مهدي
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 20/12/2015 @ Saudi Digital Library
Copyright © جامعة السلطان قابوس. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
http://platform.almanhal.com/Article/Preview.aspx?ID=7287

النسخة الأصلية للمقالة
ALMANHAL

مقدمة

يعهد إلى كليات التربية عالميا بدور في غاية الأهمية ألا وهو إعداد معلمين أكفاء وتأهيلهم للقيام بعمل يمثل أهم ركائز بناء المجتمع، وهو إعداد الفرد الصالح، إلى جانب إسهام هذا المعلم في تربية النشء وتعليمهم، ولأهمية هذا الدور الذي عهد به لكليات التربية وخطورته وفي ظل المتغيرات المتسارعة والمتجددة تحتم على هذه المؤسسات أن تطور برامجها لتلحق بركب هذه التغيرات، ولتكون في محل الثقة من جانب المجتمع، ولتتمكن من تحقيق الأهداف والأدوار التي أوكلت إليها، ويقول كل من دين ولوير (Dean & Lauer, 2003): إن الحصول على معلم مؤهل لن يتم إلا من خلال برنامج إعداد معلم عالي الجودة. وهذا ما يؤكده أيضا خان وسعيد (Khan & Saeed, 2010) من أن تطوير برنامج إعداد المعلم من أهم الأهداف التي تقوم عليها برامج الإصلاح التربوي على المستوى العالمي.

ولضمان نوعية جيدة لبرامج إعداد المعلم تصبح عملية التقييم المستمرة ضرورية جدا، خاصة في ظل وقوع برامج إعداد المعلم تحت ضغط عال للقيام بتغيرات كبيرة من أجل ضمان قيام هذه البرامج بإعداد المعلم الكفء القادر على التعامل الجيد مع التطورات المتلاحقة بفعل العولمة في المعرفة والتكنولوجيا و نوعية الطلاب.

وبظهور متطلبات جودة برامج إعداد المعلم وزيادة الوعي بها كأساس لتخريج معلم يتميز بمواصفات تناسب مهنة التعليم، ظهرت الحاجة إلى نظام للمحاسبة والجودة والشفافية في برنامج إعداد المعلم يركز على فاعلية مخرجات النظام، ويقوم على معرفة آراء المعنيين والمستفيدين من هذا البرنامج.

وتمثل آراء الخريجين أداة مهمة لتقييم جودة برامج مؤسسات التعليم العالي، من حيث تو افر الإمكانات المادية والبشرية، وما تضمنه من أهداف ومحتوى المقررات الدراسية، وما صاحبه من أساليب تدريس وتقويم وخدمات مسهلة لعمليتي التعليم والتعليم. ويرى فولكوين (Volkwein, 2010) أن هناك تأثير ا قويا لنتائج استطلاع الخريجين؛ حيث تمثل هذه الاستطلاعات مؤشرات حقيقية على فعالية المؤسسة، وتساعد إدارة المؤسسة وأعضاء الهيئة التدريسية فيها على إعادة النظر في البرامج والمناهج المقدمة. كذلك ترى جارسيا أركل (Garcia-Arcil, 2009) أن تقويم البرامج من خلال آراء الخريجين يساعد مؤسسات التعليم العالي على تحديد مواطن القوة والمحاور التي تحتاج إلى تحسين. إن مسح آراء الخريجين قد يمد المؤسسة بمعلومات تتعلق بكفاءة برامجها من قبيل إعداهم المهني، ورضاهم عن البرامج، ومدى مناسبة المناهج، فضلا عن جمع بيانات تساعد على التوسع وتعزيز البرامج الدراسية.

وكذلك تكمن أهمية قياس آراء الخريجين في أنه يمثل أحد الأساليب المهمة التي تعتمد عليها هيئات تقويم الجامعات؛ حيث ترتبط معدلات رضا الخريجين عادة بجودة التعليم المقدم، والخدمات المساندة في الجامعة، وكذلك تمثل نتائج آراء الخريجين مؤشرات لقياس الأداء في هذه الجامعات، ويعتبر الرضا عن الحياة الجامعية وعن ارتباط ما تعلمه الخريج خلال سنوات دراسته مع متطلبات الوظيفة التي التحق بها الخريج من أهم المحاور التي تركز عليها الدراسات المرتبطة بالخريجين (Alumni Studies)، ورغم أن دراسات الخريجين بدأت أساسا من خلال دراسة اتجاهات التبرع ودعم الجامعات لدى الخريجين (Brant & Regan, 2002; Weerts & Ronca, 2007)، إلا أن هذه الدراسات تطورت وركزت بشكل عام على تقييم الخريجين للحياة الجامعية بأبعادها المختلفة.

لهذا تبنت العديد من مؤسسات التعليم العالي خططا لاستطلاع آراء خريجيها للتعرف على جودة الخدمات التعليمية ومدى رضاهم عنها، ويتم هذا من خلال القيام بدراسات تقويمية يتم بواسطتها مسح لآراء الخريجين للتعرف على مستوى البرامج الدراسية، هذا فضلا عن معرفة مواطن القوة والضعف لمحتويات تلك البرامج. ومن هذه النماذج (British Colombia College) التي تقوم باستمرار بطرح أسئلة لمسح آراء طلبتها السابقين في رضاهم عن دراستهم، وكذلك نسب رضاهم عن الخبرات التربوية، وتطور مهاراتهم، ونموهم الشخصي، وصولا إلى رأيهم حول جودة المناهج والتعليم (British Columbia College, 2009)، وكذلك جامعة العلوم في فلاديلفيا التي أجرت ١٧ دراسة تقييمية بواسطة خريجيها حتى عام ٢٠١٠م، وهذه الدراسات المسحية السنوية تهدف إلى رصد الاتجاهات المهنية والنشاطات الشخصية لخريجي الجامعة، إلى جانب تقييم خبراتهم

تقويم برنامج إعداد المعلم بكلية التربية في جامعة السلطان قابوس من وجهة نظر الخريجين
مجلة الدراسات التربوية و النفسية - 1/2012
الغنبوصي ، سالم بن سليم | الحارثي ، حمود بن خلفان | كاظم ، علي مهدي
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 20/12/2015 @ Saudi Digital Library
Copyright © جامعة السلطان قابوس. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
http://platform.almanhal.com/Article/Preview.aspx?ID=7287

النسخة الاصلية للمقالة
ALMANHAL

(University of Sciences in الأكاديمية Philadelphia,2010)

وهناك نموذج جامعة مونتانا (University of Montana, 2011) حيث تقوم الجامعة باستطلاع آراء خريجيها بهدف توفير معلومات عن عملية التوظيف وعلاقة برامجها بهذ العملية. وقد يكون استطلاع الخريجين على المستوى الوطني وليس لمؤسسة واحدة فقط كما هو الحال باستطلاع الخريجين الأستراليين Graduate Career (Australian, 2011)، الذي يعود تاريخه إلى عام ١٩٧٢ ويهدف إلى تقييم تجربة خريجي الجامعات الأسترالية والاستفادة من هذه التجربة في سوق العمل. ومن التجارب العربية على المستوى الوطني تجربة وزارة التعليم العالي في سلطنة عمان التي أطلقت في عام ٢٠١٠ مشروع مسح الخريجين الذي يهدف إلى تقييم خريجي مؤسسات التعليم العالي من حيث المعارف والمهارات والكفايات، ومدى أهليتهم للانتقال إلى قطاعات العمل المختلفة، وبالتالي معرفة مواءمة البرامج المطروحة بمؤسسات التعليم العالي مع قطاعات العمل كما يوفر بيانات ومؤشرات ترصد مواطن القوة والضعف في نظام التعليم العالي، مما يساهم في العمل على تحسينه وتطويره، وتخدم راسمي السياسات ومتخذي القرار، والمعنيين بقطاع التعليم العالي، وأرباب العمل، والطلبة المتوقع التحاقهم بالتعليم العالي، ومؤسسات التوجيه الوظيفي وأولياء الأمور والخريجين أنفسهم (وزارة التعليم العالي، ٢٠١١).

وقد زاد اهتمام الباحثين منذ بداية تسعينيات القرن العشرين بدراسة آراء الخريجين ورضاهم عن الحياة الجامعية، وجودة التعليم والتعلم، وجودة البرامج الدراسية المطروحة بشكل خاص، ومن هذه الدراسات دراسة امباج وبورتر (Umbach & Porter, 2002) التي قامت بتحليل البيانات المقتبسة من استطلاعات الخريجين لمعرفة تأثير القسم الأكاديمي على رضا الطلبة ونموهم، وأظهرت النتائج أن لخصائص القسم وبخاصة تواصل أعضاء هيئة التدريس مع الطلبة دورا كبيرا في رضا الطلبة ونموهم. وأجرى جرافيل (Graveel, 2007) دراسة على خريجي جامعة بوردو الأمريكية من تخصص الزراعة الذين تخرجوا بين العام ١٩٦٠ والعام ٢٠٠٣، وتوصلت إلى أن المناهج أعدت الخريجين جيدا فيما يتعلق بالجوانب التقنية، ومهارات حل المشكلات، ورفعت من قدراتهم في التعامل مع المعلومات، واقترح هؤلاء الخريجون أن يتم التركيز أكثر على مهارات حل المشكلات، والتوازن بين الجانبين العملي والنظري، والاهتمام بتدريس اللغات الأجنبية. وأظهرت دراسة جارسيا أرسيل (Garcia-Aracil, 2009) أن عدم رضا الخريجين عن سير دراستهم ومحتوى المقررات، سببه قلة فرص المشاركة في المشاريع البحثية، وقلة وفرة لوازم التدريس. كما توصلت دراسة بوسشارت ووينتز ووينتز (Bosshart, Wentz & Wentz, 2009) إلى أن هناك رضا لدى الخريجين فيما يخص اختيارهم للتخصصات العلمية التي درسوها، ورأى الخريجون أن دراستهم الجامعية استحقت الجهد والوقت اللذين استثمرا فيها، وفي المقابل كان هناك رضا أقل لدى هؤلاء الخريجين فيما يتعلق بالإرشاد الأكاديمي وتوافر المقررات. ومن جانب آخر توصلت دراسة لاندرام وهيتش وويلنر (Landrum, Hettich, & Wilner, 2010) التي أجريت على عينة من خريجي تخصص علم النفس إلى أن أهم المهارات التي اكتسبوها في أثناء الدراسة وساعدتهم في بيئة العمل هي: الانضباط الذاتي، وتحمل المسئولية.

أما فيما يخص برامج إعداد المعلم فقد أجرى الهاشمي وعيسى (٢٠١٠) دراسة هدفت إلى تقويم المكون التربوي في برامج إعداد معلم اللغة العربية بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس من وجهة نظر الخريجين على عينة من ١٠٥ خريج، وتوصلت الدراسة إلى أن استفادة الخريجين من معظم مقررات المكون التربوي كانت كبيرة، وأن أهداف المكون التربوي تحققت بدرجة متوسطة وأن التدريب الميداني كان كافيا بدرجة متوسطة.

وتوصلت دراسة نافيهيبراهيم (Navehebrahim, 2009) إلى أن درجة الرضا عن المناهج التي درسها الخريجون في جامعة إعداد المعلم في طهران عالية، ودرجة الرضا عن الخبرات التربوية التي اكتسبوها أثناء فترة دراستهم متوسطة، ومنخفضة عن قدراتهم وخبراتهم البحثية فيما يتعلق بوظائف مارسوها بعد التخرج.

وأجرى كاظم وجبر (٢٠٠٦) دراسة عن تقويم برامج التربية الفنية بجامعة السلطان قابوس من وجهة نظر الخريجين الذين بلغ عددهم ١٠٥ خريج، وكشفت النتائج أن البرنامج يتمتع بنقاط قوة تتمثل في أهمية المقررات التي تدرس فيه، وأن هناك نقاط ضعف تتمثل في وجود ما نسبته ٦٥% من مقررات الخطة متداخلة في المضمون، وما نسبته

تقويم برنامج إعداد المعلم بكلية التربية في جامعة السلطان قابوس من وجهة نظر الخريجين
مجلة الدراسات التربوية و النفسية - 1/2012
الغنبوصي ، سالم بن سليم | الحارثي ، حمود بن خلفان | كاظم ، علي مهدي
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 20/12/2015 @ Saudi Digital Library
Copyright © جامعة السلطان قابوس. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
http://platform.almanhal.com/Article/Preview.aspx?ID=7287

النسخة الاصلية للمقالة
ALMANHAL

٧٦% يرون أن هناك مقررات ينبغي تضمينها في الخطة، إضافة الى سيادة طريقة المحاضرة كأسلوب تدريس.

وقام كنعان وبكر (Kanan & Baker, 2006) بدراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات خريجي برنامج ماجستير الإدارة التربوية بإحدى الجامعات الفلسطينية حول فعالية البرنامج وتأثير ه على الحياة الاجتماعية والعملية للخريجين، وتوصلت الدراسة إلى أن رضا الخريجين عن الجانب الاجتماعي للبرنامج المتمثل في التفاعل مع أعضاء هيئة التدريس والطلبة الآخرين كان أعلى من الرضا عن المحتوى الأكاديمي للبرنامج.

وأجرى توماس ولودمان (Thomas & Loadman, 2001) دراسة تقويمية لبرامج إعداد المعلم في إحدى الجامعات الأمريكية باستخدام عينة بلغت ٢٦٣ خريجا من برنامج البكالوريوس و ١٧١ خريجا من برنامج الماجستير، وأوضحت النتائج أن هناك اتجاها إيجابيا بشكل عام لدى هولاء الخريجين عن البرنامج، وأنه لا توجد فروق واضحة بين استجابات عينة البكالوريوس وعينة الماجستير.

ويتضح مما تقدم أن إعداد المعلم وتزويده بالمهارات والقدرات اللازمة يمثل أساس كفاءة البرنامج الأكاديمي، وتتمثل كفاءة البرنامج الأكاديمى فى جودة المدخلات والعمليات، وتقاس من خلال التعرف على آراء الطلبة والخريجين باعتبارهم المستفيد الأول منه في ثلاثة جوانب: أولها المناخ الجامعي (العلاقات بين الطلبة وأساتذتهم، وبينهم وبين زملائهم، وما توفر ه الجامعة من بيئة تعليم وتعلم مناسبة)، وثانيها عمليتا التعليم والتعلم (مناسبة محتوى المقررات الدراسية واتفاقه مع ميول الطلبة، وأساليب التدريس وطرقه، وأساليب التقويم)، وثالثها الخدمات المساندة للدراسة الجامعية (برعة تقديم الخدمة وجودتها، وتو افر الخدمات)، ويشير أبو سمره وآخرون (٢٠٠٦) إلى أن المؤسسة التعليمية ليست مكانا لتعلم المهارات الأكاديمية فحسب، وا نما هو مجتمع صغير يتفاعل فيه الأعضاء، فيؤثر بعضهم في بعض، وتؤثر العلاقات الاجتماعية بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس من جهة، وبين الطلبة أنفسهم من جهة أخرى تأثيرا كبيرا في الجو الاجتماعي الجامعي، وهذا يؤثر بدوره في نواتج التعليم وعلى آراء الطلبة والخريجين عن هذه المؤسسة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

في عصر المنافسة والتحديات وفي ظل تنوع متطلبات سوق العمل، أصبح من الضروري تقويم برنامج إعداد المعلم في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس عن طريق القيام بدراسة تقويمية بصورة متكاملة وشمولية بواسطة خريجيها منذ إنشاء هذا البرنامج في عام ١٩٨٦م، وقد أجريت دراسات تقيم برنامج إعداد المعلم بالكلية أقتصرت على البرامج التخصصية كدراسة عبد الله والبرواني وا براهيم (١٩٩٥) حول تقويم برنامج إعداد معلم التربية الإسلامية بجامعة السلطان قابوس، ودراسة كاظم وجبر (٢٠٠٦) في تقويم برنامج التربية الفنية بجامعة السلطان قابوس من وجهة نظر الخريجين، ودراسة الهاشمي وعيسى (٢٠١٠) التي هدفت إلى تقويم المكون التربوي في برامج إعداد معلم اللغة العربية بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس، فهذه الدراسات لم تهدف إلى تقويم البرنامج من حيث محتوى المقررات الدراسية، وأساليب التدريس، وطرق تقويم الطلبة، والصعوبات المتعلقة بالبرنامج، وهذا ما تقوم به هذه الدراسة من حيث التركيز على برنامج إعداد المعلم بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس ككل.

وما يؤكد أهمية القيام بهذه الدراسة، ما جاء في تقرير تدقيق الجودة الذي قدمه مجلس الاعتماد العماني لجامعة السلطان قابوس، جاء فيه: "على الجامعة القيام بمسح آراء الخريجين سنويا للحصول على تغذية راجعة منهم حول البرامج وأخرى مع المستفيدين من مخرجات الجامعة للتعرف على رضاهم عن سمات الخريجين وقدراتهم" (Oman Accreditation Council, 2010).

وبناء على ما سبق تتلخص مشكلة الدراسة في السؤال التالي: ما رأي خريجي كلية التربية بجامعة السلطان قابوس في برنامج إعدادهم ؟

ويتفرع عنه الأسئلة الآتية:

١- ما رأي خريجي برنامج إعداد المعلم بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس في محتوى المقررات التي درسوها؟
٢- ما رأي خريجي برنامج إعداد المعلم بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس في طرائق التدريس؟
٣- ما رأي خريجي برنامج إعداد المعلم بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس في أساليب التقويم؟

تقويم برنامج إعداد المعلم بكلية التربية في جامعة السلطان قابوس من وجهة نظر الخريجين
مجلة الدراسات التربوية و النفسية - 1/2012
الغنبوصي ، سالم بن سليم | الحارثي ، حمود بن خلفان | كاظم ، علي مهدي
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 20/12/2015 @ Saudi Digital Library
Copyright © جامعة السلطان قابوس. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
http://platform.almanhal.com/Article/Preview.aspx?ID=7287

النسخة الاصلية للمقالة
ALMANHAL

٤- ما الصعوبات التي واجهت خريجي برنامج إعداد المعلم بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس بعد تخرجهم، المتعلقة ببرنامج إعدادهم؟

٥- ما المقترحات لتطوير برنامج إعداد المعلم بكلية التربية في جامعة السلطان قابوس في ضوء نتائج الدراسة؟

المصطلحات:

أ. **تقويم البرنامج:** تقويم البرنامج تم تعريفه من قبل مكتب التقييم التربوي المعروف بـ (OEA) أنها " تقييم منظم لعمليات ومخرجات البرنامج بهدف تطويره وتحسينه، وهي عملية تعاونية إذ يعمل المقيم عن قرب مع القائمين على البرنامج لتطبيق التقويم المصمم لاستجابات احتياجات البرنامج (OEA, 2005).

ب. **برنامج إعداد المعلم:** يعرفه المجلس الوطني لاعتماد معلمي التربية المعروفة بـ (NCATE) بأنه تسلسل مخطط لمقررات دراسية وخبرات بهدف إعداد معلمين للعمل في التعليم ما قبل المدرسي وحتى الصف الثاني عشر للتعليم العام. حيث يؤدي البرنامج إلى الحصول على درجة علمية أو رخصة مزاولة مهنية في الدولة" (NCATE, 2008).

ج. **الخريجون:** "الأفراد الذين أنهوا جميع متطلبات برنامج إعداد المعلم" (NCATE, 2008).

منهجية الدراسة وإجراءاتها

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون المجتمع من خريجي كلية التربية بجامعة السلطان قابوس للأعوام من ١٩٩٠ إلى ٢٠٠٧، البالغ عدد أفراده (٧٨٩٠) خريجا و خريجة، منهم (٢٤٠٧) خريجا، و(٥٤٨٣) خريجة.

أما العينة فقد تم اختيارها عشوائيا من بين خريجي الكلية الملتحقين في ميادين العمل المختلفة الحكومية والخاصة. وبلغ حجم العينة (٦٣٩) خريجا و خريجة، بنسبة (٨%) من حجم مجتمع الدراسة. وقد روعي في اختيار العينة تمثيلها لمتغيرات الدراسة. و جدول (١) يبين توزيع العينة حسب عدد من المتغيرات الديمغرافية.

جدول (١)

عينة الدراسة موزعة حسب عدد من المتغيرات الديمغرافية

المتغيرات ومستوياتها		العدد	النسبة
١- النوع	ذكور	٢١١	%٣٣
	إناث	٤٢٨	%٦٧
٢- سنة التخرج	١٩٩٠	١٨	%٢,٨
	١٩٩١	٢٣	%٣,٦
	١٩٩٢	٢١	%٣,٣
	١٩٩٣	٢٦	%٤,١
	١٩٩٤	٢٨	%٤,٤
	١٩٩٥	٣٣	%٥,٢
	١٩٩٦	٣٦	%٥,٦
	١٩٩٧	٣٣	%٥,٢
	١٩٩٨	٥٣	%٨,٣
	١٩٩٩	٥٤	%٨,٥
	٢٠٠٠	٤٧	%٧,٤
	٢٠٠١	٥٥	%٨,٦
	٢٠٠٢	٢٤	%٣,٨
	٢٠٠٣	٣٥	%٥,٥
	٢٠٠٤	٢٥	%٣,٩
	٢٠٠٥	٣٢	%٥,٠
	٢٠٠٦	٤٣	%٦,٧
	٢٠٠٧	٤٤	%٦,٩
	لم يحدد	٩	%١,٤
٣- لمعدل التراكمي	١,٥٨-٢,٠٠	١٣	%٢,٠
	٢,٠١-٢,٥٠	٧٣	%١١,٤

تقويم برنامج إعداد المعلم بكلية التربية في جامعة السلطان قابوس من وجهة نظر الخريجين
مجلة الدراسات التربوية و النفسية - 1/2012
الغنبوصي ، سالم بن سليم | الحارثي ، حمود بن خلفان | كاظم ، علي مهدي
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 20/12/2015 @ Saudi Digital Library
Copyright © جامعة السلطان قابوس. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
http://platform.almanhal.com/Article/Preview.aspx?ID=7287

النسخة الاصلية للمقالة
ALMANHAL

المتغيرات ومستوياتها		العدد	النسبة
٤- العمر الزمني	٢,٥١-٣,٠٠	١٥٣	%٢٣,٩
	٣,٠١-٣,٥٠	١٠٥	%١٦,٤
	٣,٥١-٣,٨٨	٢٢	%٣,٤
	لم يحدد	٢٧٣	%٤٢,٧
	٢١-٢٥	٩٣	%١٤,٦
	٢٦-٣٠	١٨١	%٢٨,٣
	٣١-٣٥	١٧١	%٢٦,٨
	٣٦- فأكثر	٨٧	%١٣,٦
	لم يحدد	١٠٧	%١٦,٧
المجموع		٦٣٩	%١٠٠

أداة الدراسة:

تم تصميم استبانة لتقويم البرامج الدراسية من وجهة نظر الخريجين، ومرت عملية التصميم بالخطوات الآتية:

أ- إعداد الصورة الأولية للاستبانة: أعدت الصورة الأولية لاستبانة تقويم البرامج الدراسية اعتمادا على بعض الاستبانات السابقة ذات الصلة بموضوع تقويم البرامج الدراسية، ومن بين الدراسات التي استفيد من أدواتها في إعداد الاستبانة الحاليةدراسة عبد الله والبرواني وا ٍبراهيم (١٩٩٥) حول تقويم برنامج إعداد معلم التربية الاسلامية بجامعة السلطان قابوس، ودراسة كاظم وكلش (٢٠٠٦) حول تقويم برنامج التربية الفنية بجامعة السلطان قابوس. وفي ضوء ذلك ومن خبرة فريق البحث، تم إعداد استبانة تقويم تتكون محاور ها مما يلي:

المحور الأول: (محتوى المقررات الدراسية): ويتضمن ستة أسئلة (من ١-٦) تتعلق بدرجة استفادة الخريجين من مقررات التخصص، ومتطلبات الكلية، ومتطلبات الجامعة، وعلاقة المقررات بمستوى النجاح بالمهنة، ومدى التداخل بين مقررات البرنامج، ومقررات مهمة لم تضمن في الخطة، ومقررات لم يكن لها دور في الإعداد للمهنة، ومقررات إجبارية يفترض تحويلها لمقرات اختيارية، ووجود مقررات اختيارية يفترض تحويلها إلى مقررات اجبارية.

المحور الثاني: (طرائق التدريس): ويتضمن ثلاثة أسئلة (من ٧-٩) تتعلق بدرجة استخدام الأساتذة لطرائق التدريس المختلفة، ودرجة توافر مستلزمات الدراسة في القسم العلمي، ودرجة مساهمة طرائق التدريس المتبعة في تنمية الوظائف المعرفية للمتعلم.

المحور الثالث: (أساليب التقويم): ويتضمن سؤالين هما ١٠ و١١، يتعلقان بالتعرف مدى استخدام الأساتذة لطرائق التقويم المختلفة ودرجة الاستفادة منها، ومدى ملاءمة طرائق التقويم لطبيعة المقررات الدراسية.

سؤال مفتوح: حول الصعوبات التي تواجه الخريجين في عملهم والمرتبطة بإعدادهم الأكاديمي.

ب - صدق الأداة: عرضت الاستبانة على ثلاثة عشر من الخبراء المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية، بغرض الحكم على مدى صلاحية الأداة من حيث صياغة الأسئلة، وبدائل الإجابة. وقد اتفق الخبراء بنسبة لا تقل عن ٨٤,٦% على صلاحية الأداة في قياس ما وضعت لقياسه، مع اقتراح تعديلات على بعض الأسئلة جرى الأخذ بها جميعها، وبذلك أصبحت الأداة جاهزة للتطبيق على عينة البحث.

ج- ثبات الأداة: حسب ثبات أسئلة المحاور الثلاثة الأولى (الأول والثاني والثالث) للاستبانة بطريقة ألفا- كرونباخ، فبلغت ٠,٨٢ و٠,٨١ و٠,٨٤ على التوالي.

الوسائل الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة أدخلت البيانات في برنامج SPSS ، وحسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتم استخدام معادلة ألفا- كرونباخ، واختبار "ت" لعينة واحدة، ولعينتين مستقلتين. واستخدم معيار الحكم على ذلك من خلال المستويات الآتية:

تقويم برنامج إعداد المعلم بكلية التربية فى جامعة السلطان قابوس من وجهة نظر الخريجين
مجلة الدراسات التربوية و النفسية - 1/2012
الغنبوصي ، سالم بن سليم | الحارثي ، حمود بن خلفان | كاظم ، علي مهدي
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 20/12/2015 @ Saudi Digital Library
Copyright © جامعة السلطان قابوس. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
http://platform.almanhal.com/Article/Preview.aspx?ID=7287

النسخة الاصلية للمقالة
ALMANHAL

- مستوى منخفض تتراوح درجاته بين (١,٠٠-٢,٤٩)،
- مستوى متوسط تتراوح درجاته بين (٢,٥٠-٣,٤٩)،
- مستوى مرتفع فتتراوح درجاته بين (٣,٥٠-٥,٠٠).

النتائج

سيتم عرض نتائج الدراسة وفقا لتسلسل أسئلتها كما يلي:

نتائج السؤال الأول، الذي يهدف إلى معرفة رأي خريجي البرنامج في محتوى المقررات التي درسوها من حيث المتطلبات الثلاثة (التخصص، والجامعة والكلية). وللإجابة عن هذا السؤال، حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات الخريجين، ويوضح جدول (٢) المتوسطات الحسابية للمتطلبات الثلاثة، حيث حصلت متطلبات التخصص على أعلى متوسط حسابي (٣,٨٣) بدرجة مرتفعة من حيث المحتوى الأكاديمي، يليه متطلبات الكلية بمتوسط حسابي (٣,٤١) بدرجة متوسطة من حيث الإعداد المهني، وأخيرا متطلبات الجامعة بمتوسط حسابي (٣,٠٨) بدرجة متوسطة من حيث الإعداد المعرفي.

جدول (٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لرأي الخريجين في المقررات الدراسية

م	نوع المتطلبات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	متطلبات التخصص	٣,٨٣	٠,٩٢
٢	متطلبات الكلية	٣,٤١	٠,٩٠
٣	متطلبات الجامعة	٣,٠٨	١,٠٥

ولمعرفة استجابات الخريجين للسؤال الأول، حسبت التكرارات والنسب المئوية لأسئلة أخرى تتعلق بالمحتوى الدراسي، الذي تضمن عددا من الأسئلة بلغ عددها ستة أسئلة تتمثل في: معرفة استجابات الخريجين وتوافقهم حول كفاية المقررات لنجاحهم في المهنة، ووجود تداخل بين تلك المقررات، ومدى إكسابهم المهارات لحياتهم العملية والمهنية، وا مكانية تحول بعض تلك المقررات الإجبارية إلى اختيارية، وتحويل بعض المقررات الاختيارية إلى إجبارية، و جدول (٣) يتضمن ذلك.

جدول (٣)

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات الخريجين حول المحتوى الدراسي

م	السؤال	الاستجابات	التكرار	النسبة
١	إلى أي درجة كانت المقررات التي تتضمنها الخطة الدراسية كافية للنجاح في المهنة؟	درجة كبيرة	٢٠	%٣
		درجة متوسطة	٣٣٣	%٥٢
		درجة ضعيفة	٢٦٧	%٤٢
		لم يحدد	١٩	%٣
٢	هل توجد في الخطة الدراسية مقررات متداخلة من حيث المضمون؟	نعم	٢٥٧	%٤٠
		لا	٣٥٤	%٥٥
		لم يحدد	٢٨	%٤
٣	هل ترى أن هناك مقررات وموضوعات لا تتضمنها الخطة وكان ينبغي أن تتضمنها من أجل إكسابك مهارات أساسية تحتاجها في حياتك العملية؟	نعم	٣٥٥	%٥٦
		لا	٢٤٦	%٣٩
		لم يحدد	٣٨	%٦
٤	هل تضمنت الخطة مقررات لم يكن لها دور في الإعداد المهني والتهيئة لسوق العمل؟	نعم	٢١٦	%٣٤
		لا	٣٧٩	%٥٩
		لم يحدد	٤٤	%٧
٥	هل توجد في الخطة مقررات إجبارية ترى إمكانية تحويلها إلى مقررات اختيارية؟	نعم	٢١٨	%٣٤
		لا	٣٥١	%٥٥
		لم يحدد	٧٠	%١١
٦	هل توجد في الخطة مقررات اختيارية ترى إمكانية تحويلها إلى مقررات إجبارية؟	نعم	٨٨	%١٤
		لا	٢٠١	%٧٣
		لم يحدد	٣١	%١٣

تقويم برنامج إعداد المعلم بكلية التربية في جامعة السلطان قابوس من وجهة نظر الخريجين
مجلة الدراسات التربوية و النفسية - 1/2012
الغنبوصي ، سالم بن سليم | الحارثي ، حمود بن خلفان | كاظم ، علي مهدي
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 20/12/2015 @ Saudi Digital Library
Copyright © جامعة السلطان قابوس. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
http://platform.almanhal.com/Article/Preview.aspx?ID=7287

النسخة الاصلية للمقالة
ALMANHAL

تشير نتائج جدول (٣) إلى أن استجابات الخريجين عن الأسئلة الستة قد تفاوتت في الموافقة، وعرض النتائج التالي يبين هذا:

١. **مقررات الخطة الدراسية كافية للنجاح في المهنة:** يرى ٥٢% من الخريجين أن المقررات التي تتضمنها الخطة الدراسية كافية للنجاح في المهنة بدرجة متوسطة، بينما يرى ٤٢% منهم أنها كافية بدرجة ضعيفة، في حين يرى ٣% أنها كافية بدرجة كبيرة.

٢. **وجود مقررات متداخلة من حيث المضمون في الخطة الدراسية:** وافق نسبة ٤٠% من المستجيبين على وجود مقررات متداخلة، في حين عارض ٥٥% منهم وجود هذا التداخل، ولم يجب ٤% منهم عن السؤال.

٣. **لا تتضمن الخطة مقررات كان ينبغي أن تتضمنها من أجل إكساب مهارات أساسية يحتاجها الخريج في حياته العملية:** وافق نسبة ٥٦% من الخريجين على أن هناك مقررات أوموضوعات لا تتضمنها الخطة، وكان ينبغي أن تتضمنها من أجل إكسابهم مهارات أساسية يحتاجونها في حياتهم العملية، وعارض ٣٩% هذا الرأي، في حين ترك نسبة ٦% الإجابة عن هذا السؤال.

٤. **وجود مقررات لم يكن لها دور في الإعداد المهني والتهيئة لسوق العمل:** وافق نسبة ٣٤% من الخريجين على أن الخطة تضمنت مقررات لم يكن لها دور في الإعداد المهني والتهيئة لسوق العمل، وعارض ٥٩% منهم هذا الرأي، ولم يحدد ٧% منهم الإجابة عن السؤال.

٥. **تتضمن الخطة مقررات إجبارية يمكن تحويلها إلى مقررات اختيارية:** وافق نسبة ٣٤% من الخريجين على أن الخطة فيها مقررات إجبارية يمكن تحويلها إلى مقررات اختيارية، وعارض هذا الرأي ٥٦%، وترك ١١% منهم الإجابة عن هذا السؤال.

٦. **تتضمن الخطة مقررات اختيارية يمكن تحويلها إلى مقررات إجبارية:** وافق نسبة ١٤% من الخريجين على أن الخطة فيها مقررات اختيارية يمكن تحويلها إلى مقررات إجبارية، وعارض هذا الرأي ٧٣%، وترك ١٣% منهم الإجابة عن هذا السؤال.

نتائج السؤال الثاني: ما راي خريجي البرنامج في طرائق التدريس؟ تضمنت الاستبانة ثلاثة أسئلة في محور طرائق التدريس، وهي: (١) درجة استخدام طرائق التدريس، ودرجة الاستفادة منها، و(٢) مدى توافر مستلزمات الدراسة في الأقسام العلمية بالكلية، و(٣) مدى مساهمة طرائق التدريس المستخدمة في تنمية الوظائف المعرفية، ويوضح جدول (٤) المتوسطات الحسابية وانحرافاتها المعيارية، وفيما يلي عرض لنتائجها:

- درجة استخدام طرائق التدريس، ودرجة الاستفادة منها: حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة، واتضح أن أكثر ثلاث طرائق تدريس استخداما هي: المحاضرة بمتوسط حسابي بلغ (٤,٥٠) أي بدرجة مرتفعة حسب المعيار الذي تم اعتماده عند تفسير النتائج، وجاء استخدام كتابة التقارير والملخصات في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (٣,٦٢)؛ أي بدرجة مرتفعة حسب المعيار الذي اعتمد لتفسير النتائج، وجاءت المناقشة كطريقة للتدريس في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٣,٢٣)؛ أي بدرجة متوسطة وفق معيار تفسير النتائج. كما يوضح جدول (٤) أن أقل طرائق التدريس استخداما كانت الزيارات والرحلات العلمية بمتوسط حسابي بلغ (١,٩٧)، ومشاهدة الأفلام بمتوسط حسابي بلغ (٢,١٨)، تليها طريقة التدريس بالعصف الذهني بمتوسط حسابي (٢,٣٥). أما بالنسبة إلى درجة الاستفادة من طرائق التدريس، تشير نتائج جدول(٤) إلى أن جميع الطرائق المستخدمة حصلت على متوسطات حسابية بين (٣,٤٦) و(٢,٦١)؛ أي بدرجة متوسطة حسب المعيار الذي تم اعتماده لتفسير نتائج هذه الدراسة، وتوضح هذه النتائج أن أكثر ثلاث طرائق تدريس تمت الاستفادة منها هي: المناقشة بمتوسط حسابي بلغ (٣,٤٦)، والتعلم الذاتي (٣,١٣)، والتعلم التعاوني بمتوسط حسابي بلغ (٣,٠٦). كما تظهر نتائج جدول (٤) أن أقل طرق التدريس إفادة للطالب كانت: الزيارات الميدانية بمتوسط حسابي (٢,٥٩)، ومشاهدة الأفلام بمتوسط حسابي (٢,٦١)، والاستقصاء، وجدول (٤) يوضح ذلك.

تقويم برنامج إعداد المعلم بكلية التربية في جامعة السلطان قابوس من وجهة نظر الخريجين
مجلة الدراسات التربوية و النفسية - 1/2012
الغنبوصي ، سالم بن سليم | الحارثي ، حمود بن خلفان | كاظم ، علي مهدي
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 20/12/2015 @ Saudi Digital Library
Copyright © جامعة السلطان قابوس. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
http://platform.almanhal.com/Article/Preview.aspx?ID=7287

النسخة الاصلية للمقالة
ALMANHAL

جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الخريجين حول درجة استخدام طرائق التدريس في الجامعة ودرجة الاستفادة منها

درجة الاستخدام		طريقة التدريس المستخدمة	درجة الاستفادة	
المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٤,٥٠	٠,٧٢	المحاضرة	٢,٨٩	١,١٢
٣,٢٣	٠,٩٠	المناقشة	٣,٤٦	١,١٧
٢,٤٦	١,٠٨	قراءة المراجع الخارجية (قراءات خارجية)	٢,٧٤	١,٣٤
٣,٦٢	١,٠٥	كتابة التقارير و الملخصات	٢,٨٨	١,١٧
٢,٥٩	١,٠٥	التدريبات العملية في أثناء المحاضرة	٢,٩١	١,٣٠
٢,٥٠	١,١٩	التكليف بمشروع عملي (بحث ميداني)	٢,٨٤	١,٣٨
١,٩٧	١,٠١	الزيارات و الرحلات العلمية	٢,٥٩	١,٤٥
٢,٨٢	١,١٦	تقديم موضوع في قاعة المحاضرة.	٢,٩٢	١,٢٩
٢,١٨	٠,٩٥	مشاهدة الأفلام التعليمية	٢,٦١	١,٣٠
٢,٣٥	١,٠٦	العصف الذهني.	٢,٧٦	١,٣٠
٢,٣٧	٠,٩٩	الاستقصاء.	٢,٦٢	١,٢٠
٣,٠٠	١,٠٥	التعلم الذاتي.	٣,١٣	١,٢١
٢,٩٠	١,٠٨	التعلم التعاوني.	٣,٠٦	١,٢٤
٢,٥٠	١,١٥	ورش العمل.	٢,٩١	١,٣٨

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الخريجين حول مدى توافر مستلزمات الدراسة في الأقسام العلمية بالجامعة مرتبة تنازليا

م	الإمكانية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	قاعات الدراسة	٤,٢٠	٠,٨٧
٢	الكتب والمراجع العلمية	٣,٨١	١,٠٩
٣	آلات التصوير والطباعة	٣,٤٤	١,١٨
٤	المعامل والورش	٣,٣٦	١,١٨
٥	أجهزة الحاسب الآلي	٣,٣١	١,٢٥
٦	المذكرات (من إعداد الأستاذ)	٣,٠٢	١,٢٢
٧	الرحلات العلمية	١,٩٥	١,٠٣

- مدى توافر مستلزمات الدراسة في الأقسام العلمية بالكلية: حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتشير نتائج جدول (٥) إلى قاعات التدريس والكتب والمراجع أكثر المستلزمات الدراسية توافرا في الأقسام، بمتوسطات حسابية (٤,٢٠) لقاعات التدريس، و(٣,٨١) للكتب والمراجع العلمية؛ أي بدرجة مرتفعة وفق المعيار الذي اعتمد لتفسير النتائج، بينما جاء معظم المستلزمات بدرجة متوسطة عدا الرحلات العلمية التي حصلت على متوسط حسابي بلغ (١,٩٥) أي بدرجة ضعيفة حسب معيار تفسير نتائج هذه الدراسة، وجدول (٥) يبين خلاصة ذلك.

- مدى مساهمة طرائق التدريس المستخدمة في تنمية الوظائف المعرفية: حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واتضح من جدول (٦) أن أكثر ثلاث وظائف معرفية نمت من خلال طرائق التدريس هي: الفهم بمتوسط حسابي بلغ (٣,٨٥)، والتطبيق بمتوسط حسابي بلغ (٣,٦٤)، والتذكر بمتوسط حسابي بلغ (٣,٦٣)؛ أي بدرجة مرتفعة حسب المعيار الذي تم اعتماده لتفسير نتائج هذه الدراسة، بينما حصلت طرائق التدريس لتنمية الوظائف المعرفية الثلاث العليا التقويم والتحليل والتركيب على المتوسطات (٣,٤٢) و(٣,٣٨) و(٣,٢٤) على التوالي؛ أي بدرجات متوسطة وفق

تقويم برنامج إعداد المعلم بكلية التربية في جامعة السلطان قابوس من وجهة نظر الخريجين
مجلة الدراسات التربوية و النفسية - 1/2012
الغنبوصي ، سالم بن سليم | الحارثي ، حمود بن خلفان | كاظم ، علي مهدي
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 20/12/2015 @ Saudi Digital Library
Copyright © جامعة السلطان قابوس. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
http://platform.almanhal.com/Article/Preview.aspx?ID=7287

النسخة الاصلية للمقالة
ALMANHAL

المعيار الذي اعتمد عند تفسير نتائج هذه الدراسة، وجدول (٦) يبين خلاصة ذلك.

نتائج السؤال الثالث: ما رأي خريجي البرنامج في أساليب التقويم؟ للاجابة عن السؤال الثالث لهذه الدراسة تم تحليل استجابات الخريجين حول أساليب التقويم المستخدمة في البرنامج، ومدى مناسبة تلك الأساليب لطبيعة المقررات النظرية والعملية، وفيما يلي عرض تلك النتائج كما يوضحها جدول (٧).

- أساليب التقويم المستخدمة في البرنامج: حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة استجابات الطلبة الخريجين حول مدى استخدام تلك الأساليب، وأيها كانت أكثر فائدة، ومن جدول (٧) يتضح أن أكثر ثلاث طرائق تقويم استخداما هي: الأسئلة المقالية بمتوسط حسابي (٤,١٤)، وإعداد البحوث بمتوسط حسابي (٣,٨٨)، وأسئلة الاختبار من متعدد بمتوسط حسابي (٣,٦٦)؛ أي بدرجة مرتفعة وفق المعيار الذي تم اعتماده لتفسير نتائج هذه الدراسة. أما بالنسبة إلى أقل طرائق التقويم استخداما حسب استجابات الخريجين، فكانت أسئلة المطابقة بمتوسط حسابي (٢,٤٩) والاختبارات العملية (خارج المعمل أوالبيت) بمتوسط حسابي (٢,٠٣)؛ أي بدرجة ضعيفة وفق المعيار الذي اعتمد لتفسير نتائج هذه الدراسة. أما بالنسبة إلى درجة الاستفادة من طرائق التقويم السابقة كانت (٣,٠٦)، و(٣,٢١)، و(٣,٠٢) على التوالي؛ أي بدرجة متوسطة. كما تظهر نتائج جدول (٧) أن أكثر ثلاث طرائق تقويم استفيد منها هي: الاختبارات القصيرة بمتوسط حسابي (٣,٣٤) و المشاركة والمناقشة في قاعة المحاضرة بمتوسط (٣,٢٦)، وإعداد البحوث والتقارير بمتوسط حسابي (٣,٢١) ؛ أي بدرجة متوسطة حسب المعيار الذي تم اعتماده لتفسير نتائج هذه الدراسة، وبالنسبة إلى أقل طرائق التقويم إفادة فكانت الاختبارات العملية بمتوسط حسابي (٢,٣١) ؛ أي بدرجة ضعيفة، كما يظهر في جدول (٧).

- مدى مناسبة أساليب التقويم المتبعة في كل مقرر لطبيعته النظرية والعملية: حسبت التكرارات والنسب المئوية لاستجابات الخريجين، واتضح أن نسبة الموافقين على أن طرائق التقويم المتبعة في كل مقرر مناسبة لطبيعته النظرية والعملية هي (٣٢,٤%)، ونسبة من يرون أنها غير مناسبة هي (٣,٩%)، ونسبة من يرون بعضها مناسبة هي (٥٨,٨%). وجدول (٨) يبين خلاصة ذلك.

- الصعوبات التي واجهت الخريجين بعد تخرجهم: تم تضمين أداة الدراسة سؤالا مفتوحا للخريجين نصه "ما الصعوبات التي واجهتك في عملك، المرتبطة بإعدادك الكاديمي"؟ وبينت النتائج أن أبرز الصعوبات التي واجهت الخريجين في عملهم والمرتبطة بإعدادهم الأكاديمي، كانت على النحو التالي (مرتبة تنازليا):

١. صعوبة توظيف مصادر التعليم.
٢. اختلاف واقع الميدان عن مضمون المقررات.
٣. ضعف التدريب على إجراء البحوث العلمية.
٤. فقدان المهارات اللغوية مثل الخطابة.
٥. صعوبة التعامل مع طلاب الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.
٦. غياب مقررات الأنشطة والأعمال الإدارية.
٧. عدم التطبيق العملي للمقررات التربوية.

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الخريجين حول مدى مساهمة طرائق التدريس المستخدمة في تنمية الوظائف المعرفية مرتبة تنازليا

م	الوظيفة المعرفية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	الفهم (التمييز والتوضيح والشرح والتلخيص)	٣,٨٥	٠,٨٠
٢	التطبيق (نقل المعلومات إلى واقع الحياة)	٣,٦٤	٠,٩٧
٣	التذكر (استرجاع المعلومات السابقة)	٣,٦٣	٠,٩٦
٤	التقويم (صدار الأحكام واتخاذ القرارات)	٣,٤٢	١,٠٦

تقويم برنامج إعداد المعلم بكلية التربية في جامعة السلطان قابوس من وجهة نظر الخريجين
مجلة الدراسات التربوية و النفسية - 1/2012
الغنبوصي ، سالم بن سليم | الحارثي ، حمود بن خلفان | كاظم ، علي مهدي
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 20/12/2015 @ Saudi Digital Library
Copyright © جامعة السلطان قابوس. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
http://platform.almanhal.com/Article/Preview.aspx?ID=7287

النسخة الاصلية للمقالة
ALMANHAL

م	الوظيفة المعرفية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٥	التحليل (تحليل الكل إلى أجزاء)	٣,٣٨	١,٠٠
٦	التركيب (إعادة الصياغة واكتشاف فكرة جديدة)	٣,٢٤	١,٠٦

جدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الخريجين حول درجة استخدام طرائق التقويم في الجامعة ودرجة الاستفادة منها

درجة الاستخدام		طريقة التقويم المستخدمة	درجة الاستفادة	
المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٤,١٤	٠,٨٧	أسئلة مقالية (إنشائية)	٣,٠٦	١,٠٤
٣,٢١	١,٠٧	أسئلة الصواب والخطأ	٢,٨٠	١,١١
٣,٦٦	١,٠٢	أسئلة الاختيار من متعدد	٣,٠٢	١,١٢
٢,٤٩	١,٠٩	أسئلة المطابقة (مز و جة)	٢,٤٤	١,١١
٣,٥٩	١,٠٧	اختبارات قصيرة	٣,٣٤	١,١٣
٣,٠٠	١,١٥	تقديم الطالب موضوعات في قاعة المحاضرة	٣,١٤	١,٢٦
٣,٢٤	١,٠٢	المشاركة والمناقشة في قاعة المحاضرة	٣,٢٦	١,٢١
٣,٨٨	٠,٩٣	إعداد البحوث والتقارير	٣,٢١	١,١٤
٢,٧٦	١,٢٧	اختبارات عملية (داخل المعمل و الورشة).	٢,٩٥	١,٣١
٢,٠٣	١,٢٠	اختبارات عملية (خارج المعمل، و في البيت).	٢,٣١	١,٣١

جدول (٨)

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات الخريجين لمدى مناسبة أساليب التقويم المتبعة لطبيعته النظرية والعملية

السؤال	الاستجابات	التكرار	النسبة
هل طرائق التقويم المتبعة في كل مقرر مناسبة لطبيعته النظرية والعملية؟	نعم، مناسبة	٢٠٧	%٣٢,٤
	لا، غير مناسبة	٢٥	%٣,٩
	بعضها مناسبة	٣٧٦	%٥٨,٨
	لم يحدد	٣١	%٤,٩

المناقشة

في ضوء عرض نتائج أسئلة الدراسة الثلاثة سيتم مناقشة تلك النتائج وتفسيرها حسب محاور الدراسة الثلاثة: **الأول** محتوى المقررات، **الثاني** طرائق التدريس، **الثالث** طرائق التقويم وذلك على النحو التالي:

المحور الأول: محتوى المقررات: من نتائج هذا المحور يظهر أن المقررات الدراسية من حيث المحتوى أهلت الطلبة الخريجين للوظيفة كمعلمين في مجال تخصصهم، وهذا و اضح من المتوسط الحسابي العام لهذا المحور الذي حصل على درجة مرتفعة، أما بالنسبة إلى متطلبات الكلية من

الواضح أن الطلبة الخريجين لم يكن تقويمهم لها بمستوى التخصص، وربما يرجع ذلك إلى أن توزيع محتوى المقررات الخاصة بالجانب المهني على عدد من المقررات تدرس من أقسام مختلفة عمل على تشتت ذلك المحتوى.

أما بالنسبة إلى السؤال الأول في هذا المحور الذي يبحث فيما إذا كانت تلك المقررات كافية للنجاح في المهنة، فإن النتائج تظهر بأن ٣% من العينة يرون أنها كافية بدرجة كبيرة، ويرى ٥٢% منهم أنها كافية بدرجة متوسطة، بينما ٤٢% منهم يرونها كافية بدرجة ضعيفة، فهذه النتائج تؤكد النتيجة السابقة بأن الإعداد المهني –خاصة فيما يتعلق بالمتطلبات التربوية– غير مرض من وجهة نظر الطلبة الخريجين.

أما السؤال الثاني في هذا المحور الذي يكشف عن رأي الخريجين من حيث وجود تداخل بين المقررات في المضمون، فأشارت النتائج أن أكثر من ٤٠% أشاروا إلى وجود تداخل، وهذه النسبة ليست قليلة، وقد يمثل هذا التداخل عبئا على

تقويم برنامج إعداد المعلم بكلية التربية في جامعة السلطان قابوس من وجهة نظر الخريجين
مجلة الدراسات التربوية و النفسية - 1/2012
الغنبوصي ، سالم بن سليم | الحارثي ، حمود بن خلفان | كاظم ، علي مهدي
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 20/12/2015 @ Saudi Digital Library
Copyright © جامعة السلطان قابوس. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
http://platform.almanhal.com/Article/Preview.aspx?ID=7287

النسخة الاصلية للمقالة
ALMANHAL

المنهج يجب التخلص منه واستبداله بمحتوى يتناسب ومتطلبات سوق العمل لمهنة التعليم، وتتفق هذه النتيجة مع ما ذهبت إليه دراسة كاظم وجبر (٢٠٠٦) من أن ٦٥% من العينة تقر بوجود تداخل بين مقررات قسم التربية الفنية بكلية التربية في جامعة السلطان قابوس، وأن وجود تداخل في مضمون المقررات يخل بإعداد الخريجين مما يجعلهم غير مستفيدين من جزء كبير من مضمون بعض المقررات مما يترتب عليه نقص في المهارات وعدم استغلال محتويات المقررات بموضوعات تصب في صالح الخريج.

أما السؤال الثالث لهذا المحور جاءت نتائجه لتظهر أن أكثر من ٥٦% من أفراد العينة أشاروا إلى وجود مقررات أو موضوعات من المفترض ألا تتضمنها الخطة، وهذا مؤشر آخر على وجود كم في مضمون الخطط الدراسية لا يراعي الكيف. وعندما طلب من العينة ذكر ما يجب تضمنه من مقررات يحتاجها سوق العمل، كتب بعضهم العناوين منها: مهارات التعامل مع الطلبة، والإسعافات الأولية، وا دارة الموارد البشرية، وتوظيف مصادر التعلم، والكيمياء النووية، وكيمياء تحليلية مكثفة، ومصادر التحدث باللغة الإنجليزية، واستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة، والإرشاد الوظيفي، و المهارات الحياتية، والكيمياء الفيزيائية، ومهارات البحث العلمي العملية، ومهارة التحدث باللغة العربية. وحقيقة الأمر أن هذه العناوين المقترحة ربما تم تضمينها في الخطط الدراسية خاصة وأن كلية التربية منذ ٢٠٠٤ حسنت في خططها الدراسية، وقد يكون أن العينة من خريجي الدفعات قبل ٢٠٠٧ ولم تتعرض للمقررات المطورة، ولكن هذا لا يمنع من الأخذ بهذه الآراء لأنها من الميدان التربوي، فأفراد العينة يشعرون بأهمية هذه الموضوعات بعد الممارسات الميدانية.

وجاءت نتائج السؤال الرابع لهذا المحور بأن ٥٩% من أفراد العينة لا يرون أن هناك مقررات ليس لها دور في إعدادهم المهني، بينما يرى ٣٤% منهم وجود مقررات لم يكن لها دور في إعدادهم المهني، وبالمقارنة بين نتيجة هذه الدراسة ودراسة الخطابية (٢٠٠٢) نجد أن دراسة الخطابية يؤكد غالبية أفراد عينتها بنسبة ٦٧,٢% أن الخطة الدراسية أعدتهم مهنيا لسوق العمل. يمكن اعتبار هذه النتيجة تأكيدا لنتيجة السؤال الأول في هذا المحور، وهو أن النجاح في المهنة جاء بدرجة متوسط وضعيفة.

أما نتائج السؤال الخامس في هذا المحور جاءت أن نسبة ٣٤% يرون وجود مقررات إجبارية يمكن تحويلها إلى اختيارية، وهذا تأكيدا لما تقدم بأن الخطط الدراسية تتضمن مقررات ليست لها علاقة بالإعداد للوظيفة. وهذا ما تؤكده أيضا نتائج السؤال السادس، حيث أشار ما نسبته ٧٣% من العينة إلى تأييد تحويل بعض المقررات الاختيارية إلى إجبارية.

المحور الثاني: طرائق التدريس: من واقع نتائج الدراسة التي يظهرها جدول (٤) أن أساليب التدريس في كلية التربية يغلب عليها الأساليب التقليدية كالمحاضرة وكتابة التقارير والملخصات، وتؤكد هذه النتيجة نتيجة دراسة كاظم وجبر (٢٠٠٦) بأن المحاضرة هي الأسلوب السائد في التدريس لدى أعضاء التدريس في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس، بينما لم يتم الاهتمام بالزيارات الميدانية للمدارس باستثناء التربية العملية في السنة الأخيرة، علما بأن هيئات اعتماد برامج إعداد المعلم مثل المجلس الوطني لاعتماد لمعلمي التربية (NCATE) تركز على التطبيق العملي في أثناء فترة إعدادهم، وكذلك تشير النتائج إلى أن هناك طرائق تدريس مهمة لم يتم توظيفها جيدا في برنامج إعداد المعلم بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس مع أهميتها، مثل العصف الذهني، والاستقصاء، والتعليم التعاوني. وتشير هذه النتائج إلى أن المحاضرين بالكلية لا يزالوا يستخدمون الطرائق التقليدية في التدريس من وجهة نظر العينة، وهذه النتائج متفقة مع ما خرجت به دراسة الشرعي (٢٠٠٩) فيما يتعلق بعدم توظيف التعلم الذاتي كطريقة تدريس في الكلية من وجهة نظر العينة، ولكن يجب ملاحظة أن العينة تشمل أفرادا من دفعات تخرجت ١٩٩٠ وحتى ٢٠٠٧، وبالتالي يجب مراعاة التغير الذي تم في الكلية وتوجهاتها نحو الاعتماد وهو ما لم تدركه تلك الدفعات.

المحور الثالث: أساليب التقويم

تشير نتائج جدول (٦) إلى أن المحاضرين بكلية التربية أكثر استخداما لأساليب التقويم التي تركز على الفهم والتطبيق والتذكر؛ حيث حصلت هذه الأساليب على متوسطات عالية، بينما حصلت أساليب التقويم والتحليل والتركيب على متوسطات بدرجة متوسطة، وهذا يدل على أن هناك عدم توازن في استخدام المحاضرين لأساليب التقويم من

تقويم برنامج إعداد المعلم بكلية التربية في جامعة السلطان قابوس من وجهة نظر الخريجين
مجلة الدراسات التربوية و النفسية - 1/2012
الغنبوصي ، سالم بن سليم | الحارثي ، حمود بن خلفان | كاظم ، علي مهدي
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 20/12/2015 @ Saudi Digital Library
Copyright © جامعة السلطان قابوس. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
http://platform.almanhal.com/Article/Preview.aspx?ID=7287

النسخة الاصلية للمقالة
ALMANHAL

وجهة نظر العينة، وهذا يستدعي أن يطور المحاضرون من أساليب التقويم باستخدام أساليب متنوعة بشكل يؤدي إلى اكتشاف الفروق الفردية. فالأساليب الثلاثة الأولى هي أساليب قد لا تمنح الطالب الفرصة لتوظيف إمكانات أخرى مثل: التقويم والتحليل والتركيب التي يرى التل وآخرون (١٩٩٧) أنها تسمح بإعطاء الطالب فرصة تنمية وممارسة قدراته العقلية المتقدمة. ويقول نصيرات (٢٠٠٦) عند تناوله موضوع الإصلاح التربوي والتعليمي: إن الإصلاح التربوي يستوجب وجود تقويم واقعي وأصيل متعدد الأدوات؛ بحيث يقيس المهارات التي تمكن منها الطالب خصوصا مهارات التفكير العليا من تحليل واستنباط واستنتاج.

وكذلك تشير نتائج جدول (٧) إلى أن المحاضرين بكلية التربية في جامعة السلطان قابوس يستخدمون أساليب التقويم التقليدية من وجهة نظر العينة، وذلك باعتمادهم على أساليب تقويم محددة في الأسئلة المقالية واعداد البحوث والتقارير والاختبارات القصيرة، بينما لم يهتموا بأساليب التقويم التي تتسم بالحداثة، كالاختبارات البيتية، وأسئلة المطابقة، والمشاركات والمناقشات في قاعة المحاضرات، وتؤكد هذه النتائج عدم استفادة الخريجين من الأساليب التقليدية في مرحلة إعدادهم. ويقول التل وآخرون (١٩٩٧): إن الأستاذ الجامعي في العادة يفترض أن يعتمد على عدة أساليب في تقويم الطلاب منها: الملاحظة، والاختبارات، وأوراق البحث والمشاريع، وملف المادة وغيرها، وهذا يسمح له بقياس قدرات متنوعة أكثر، وبمصداقية أفضل، وكما هو الحال فيما يخص استجابة العينة تجاه طرق التدريس المستخدمة في الكلية، يجب ان نضع في الاعتبار أن عينة الدراسة ضمت خريجي السنوات بين عام ١٩٩٠ وعام ٢٠٠٧م،

من هنا يجب أن تراعى التغيرات التي حدثت في الكلية خاصة في السنوات الأخيرة، مما يترتب عليه القيام بدراسة تكون عينتها من الذين تخرجوا في السنوات الخمس الأخيرة، وذلك لمعرفة ما إذا كان هناك تغيرات نوعية طرأت على محتوى المقررات، وطرائق التدريس، وأساليب التقويم في الكلية.

المقترحات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة وللإجابة عن السؤال الخامس "ما مقترحات تطوير برنامج إعداد المعلم بكلية التربية في جامعة السلطان قابوس في ضوء نتائج الدراسة؟" يتقدم الفريق البحثي إلى إدارة كلية التربية بجامعة السلطان قابوس، والقائمين على البرنامج بالمقترحات التالية بهدف تطوير البرنامج بعد تقويمه من قبل خريجيه:

١. إن ما يطلب من مهارات وقدرات تناسب التطور في سوق العمل، يستدعي من الكلية مراجعة محتويات المقررات الدراسية بما يتناسب والاحتياجات الفعلية لميدان العمل التربوي حاضرا ومستقبلا، يشمل هذا مراجعة نوعية المتطلبات الدراسية، من حيث جودتها، ومناسبتها لإعداد الطالب مهنيا.

٢. على أعضاء هيئة التدريس تنويع أساليب التدريس لتشمل إلى جانب الأساليب التقليدية أساليب حديثة مثل الاستقصاء، والعصف الذهني، والزيارات الميدانية ومشاهدة الأفلام التعليمية، وقراءات من المراجع الخارجية.

٣. إن أساليب التقويم وتنوعها تعمل على اكتشاف الفروق الفردية بين الطلاب، فعلى أعضاء هيئة التدريس التنويع في أساليب التقويم لتتضمن إلى جانب الفهم والتذكر، اساليب التقويم و التحليل والتركيب.

٤. نظرا للمستجدات التربوية المتسارعة، على المسؤولين في الميدان التربوي والمسؤولين عن برنامج إعداد المعلم بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس، مناقشة تلك المستجدات ووضع ما تحتاجه من مهارات وخبرات تمكن الخريج من التغلب على الصعوبات التي تواكبها.

٥. في ضوء نتائج الدراسة والمتعلق منها بطرق التدريس وأساليب التقويم، على كلية التربية بجامعة السلطان قابوس ان تتبنى برامج إنماء مهني تركز على تطوير مهارات التدريس وتنويع أساليب التقويم لدى أعضاء هيئة التدريس فيها.

٦. نظرا لأن الدراسة الحالية كانت عينتها من خريجي الدفعات ١٩٩٠-٢٠٠٧م، وما طرأ على برنامج إعداد المعلم من مستجدات، يوصي الفريق البحثي القيام بدراسات تقويمية تتكون عينتها من خريجي دفعات الخمس السنوات الأخيرة.

٧. القيام بدراسة تتبعية لخريجي كلية التربية بجامعة السلطان قابوس بعد تخرجهم لمعرفة مدى واءمة ما

Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 20/12/2015 @ Saudi Digital Library
Copyright © جامعة السلطان قابوس. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
http://platform.almanhal.com/Article/Preview.aspx?ID=7287

النسخة الاصلية للمقالة
ALMANHAL

تعلمه الخريجون من معارف ومهارات مع متطلبات سوق العمل.

٨. القيام بدراسة تقويمية لمخرجات كلية التربية بجامعة السلطان قابوس من وجهة نظر المسؤولين المباشرين عنهم، تركز هذه الدراسة على كفاءة اداء الخريجين لوظائفهم.

المراجع

المراجع العربية

أبو سمرة، محمود أحمد، وعمران، محمد، والطيطي، محمد (٢٠٠٤). المناخ الجامعي في جامعات الضفة الغربية في فلسطين وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلابها. **مجلة اتحاد الجامعات العربية، ٤٤.**

التل، سعيد؛ وأبومغلي، سميح؛ وجعنيني، نعيم؛ وحمدي، نزيه؛ وشريم، رغدة؛ وآخرون (١٩٩٧). **قواعد التدريس في الجامعة.** عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

جامعة السلطان قابوس (٢٠٠٤). المؤتمر الأول نحو إعداد أفضل لمعلم المستقبل (المجلد الأول). مسقط: مطبعة جامعة السلطان قابوس.

الخطايبة، ماجد محمد (٢٠٠٢). تقويم برنامج تأهيل معلمي اللغة الإنجليزية في جامعة مؤتة. **مجلة مركز البحوث التربوية– جامعة قطر**، ٢١، ١٩٣–٢١٧.

السادة، حسين بدر؛ والبوهي، فاروق شوقي (١٩٩٥). العلاقة بين الرضا عن الدراسة والإنجاز الدراسي لطلاب دبلوم الدراسات العليا بكلية التربية جامعة البحرين. **مجلة مركز البحوث التربوية– جامعة قطر**، ٧، ١٧٣–١٩٨.

الشرعي، بلقيس غالب (٢٠٠٩). دراسة تقويمية لبرنامج لبرنامج إعداد بكلية التربية جامعة السلطان قابوس وفق متطلبات معايير الاعتماد الأكاديمي. **المجلة العربية لضمان جودة التعليم العالي، ٢ (٤)**، ١–٥٠.

عبد الله، عبد الرحمن صالح؛ والبرواني، ثوبية أحمد؛ وابراهيم، علي محمد (١٩٩٥). **تقويم برنامج إعداد معلم التربية الإسلامية بجامعة السلطان قابوس.** مسقط: منشورات مركز البحوث التربوية، جامعة السلطان قابوس.

عطيات، مظهر؛ عطيات، خالد(٢٠١٠). تقييم برامج الدبلوم العام في جامعة الحسين بن طلال من وجهة نظر الطلبة. **المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ٦ (٣)**، ٢١٩–٢٣٥.

القيسي، تيسير خليل (٢٠٠٨). أثر استخدام إستراتيجيات الاستقصاء الرياضي في التحصيل والتفكير الرياضي لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن. **المجلة التربوية– جامعة الكويت**، ٨٦، ٢٠٧– ٢٤٩.

كاظم، علي مهدي؛ وجبر، صبيح كلش (٢٠٠٦). تقويم برنامج التربية الفنية بجامعة السلطان قابوس من وجهة نظر الخريجين. **مجلة رسالة الخليج العربي، السعودية، ٢٨ (١٠٠)**، ١٣–٤٨.

كيوه، جورج د.؛ وكينزي، جيليان؛ وتوتش، جون أتش؛ ويت، إليزبيث ج.؛ وآخرون(٢٠٠٥). **نجاح الطالب في الجامعة: تهيئة الظروف المهمة.** نقله للعربية، معين الإمام. الرياض: مكتبة العبيكان.

المخلافي، عبدالله محمد عثمان (٢٠٠٥). تقويم برنامج إعداد معلم الأحياء بكلية التربية جامعة تعز في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة. **مجلة كلية التربية– جامعة اسيوط، ٢١ (١)**، ١٣٨–١٧٥.

نصيرات، صالح محمد (٢٠٠٦). الإصلاح التربوي والتعليمي: دواعيه وجوانبه. **مجلة التربية– قطر**، ١٥٧، ٩٦–١٢٥.

الهاشمي، عبدالله وعيسى، عبدالرحمن. (٢٠١٠). تقويم المكون التربوي لبرنامج إعداد معلم اللغة العربية في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس من و جهة نظر الخريجين. **مجلة الدراسات التربوية والنفسية، ٤ (١)**، ٦٧–٩٨.

وزارة التعليم العالي (٢٠١١). مسح *الخريجين*. تاريخ الزيارة ١٨ ابريل ٢٠١١: http://www.ogss.gov.om/

تقويم برنامج إعداد المعلم بكلية التربية فى جامعة السلطان قابوس من وجهة نظر الخريجين
مجلة الدراسات التربوية و النفسية - 1/2012
الغنبوصي ، سالم بن سليم | الحارثي ، حمود بن خلفان | كاظم ، علي مهدي
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 20/12/2015 @ Saudi Digital Library
Copyright © جامعة السلطان قابوس. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
http://platform.almanhal.com/Article/Preview.aspx?ID=7287

النسخة الاصلية للمقالة
ALMANHAL

المراجع الأجنبية:

Bosshart, S., Wentz, M., & Heller, T. (2009). Using alumni perspectives for university evaluation and planning. *College Student Journal, 43* (2), 411-428.

Brant, K.E., & Regan, P.J. (2002). The spectrum of alumni involvement. *Currents, 28* (2), 22-28.

British Columbia College (2009). The Short Stay Early Leaver Student Outcomes Survey: Online Data from: *http://outcomes.bcstats.gov.bc.ca/OtherSurveys/AboutOtherSurveys/SSELSO.aspx*

Dean, C. B. L., & Patricia A. (2003). Systematic Evaluation for Continuos Improvement of Teacher Preparation. Volum, 2: Case summary, Report. USA, Aurora: McREL. Availble online from: *http://www.mcrel.org/PDF/TeacherPrepRetention/5041RR_SystematicEvalTchrPrep-Intro.pdf*

Garcia-Aracil, A. (2009). European graduates' level of satisfaction with higher education. *Higher Eduction*, 57, 1-21.

Graduate Career Australia (2011). The Australian Graduate Survey. Retrieved in 18 April 2011 from:http://www.graduatecareers.com.au/Research/Surveys/AustralianGraduateSurvey/index.htm

Graveel, J.G., & Vorst, J.J. (2007). Using alumni input as a reality check of agronomy teaching and advising. *Journal of Natural Resources and Life Sciences Education*, 36, 87-94.

Kanan, M. H., & Baker, A. M. (2006). Student satisfication with an educational administartion prepartion program: a comparative perspective. *Journal of Educational Administartion, 44* (2), 159-169

Khan, S. H., & Saeed, M. (2010). Evluating the quality of Bed Programme: Students' views of their college expreinces. *Teaching and Teacher Education*, 26, 760-766

Landrum, R., Eric, H., Paul I., & Wilner, A. (2010). Alumni perceptions of workforce readiness. *Teaching of Psychology, 37* (2), 97-106.

Muijs, D., & Reynolds, D. (2005). *Effective teaching: introduction and conclusion.* 2nd edition. London: Sage Publications. Available online from: *http://www.highreliability.co.uk/Files/Downloads/Effectiveness/Effective_Teaching_Introduction.pdf.* retrieved on 26/10/2010.

National Council for Accreditation of Teacher Education (2008). *Professional stardards for accreditationa of teacher preparation institutions.* Washigton: NCATE

Navehebrahim, A. (2009). A study of quality from the perspective of the university graduates A case study focusing on a small university in Iran. Education, Business and Society. *Contemporary Middle Eastern Issues, 2* (4), 289-298.

Oman Accreditation Council (2010). Report of an Audit of Sultan Qaboos University. *Report*, March 2010.

Office of Educational Assessment (OEA) (2005). Program Evaluation. Online from: *http://www.washington.edu/oea/services/research/program_eval/faq.html.last* visit 1/10/2011

Thomas, A. M., & Loadman, W. E., (2001) Evaluating Teacher Education Programs Using a National Survey. *Journal of Educational Research*, 94 (4), 195-206.

Umbach, P.D., & Porter, S.R. (2002). How do academic departments impact student satisfaction? Understanding the contextual effects of departments. *Research in Higher Education, 43* (2), 209-34.

University of Montanat (2011). Annual gradaute surveys. Retrived on 18 April, 2011 from http://life.umt.edu/career/gradsurvey/default.php

University of the Sciences in Philadelphia (2010). Alumni Survey Results. Online from: http://www.usp.edu/assessment/alumnisurvey/. Last visit on 13/10/2010.

Volkwein, J.F., (2010). Assessing alumni outcomes. New Directions for Institutional Research, (special issue), 125-139.

Weerts, D.J., & Ronca, J.M., (2007). Profiles of supportive alumni: Donors, volunteers, and those who "Do It All". *International Journal of Educational Advancement, 7 (1), 20-34.*

تقويم برنامج إعداد المعلم بكلية التربية في جامعة السلطان قابوس من وجهة نظر الخريجين
مجلة الدراسات التربوية و النفسية - 1/2012
الغنبوصي ، سالم بن سليم | الحارثي ، حمود بن خلفان | كاظم ، علي مهدي
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 20/12/2015 @ Saudi Digital Library
Copyright © جامعة السلطان قابوس. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
http://platform.almanhal.com/Article/Preview.aspx?ID=7287